يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الاثنين ١٩٨٣/٩/٥ الموافق ٢٧ ذي القعدة ١٤٠٣ هـ * العدد ٤٠/٩٦ * ٦ صفحات * الثمن: ١٢ شيكل *

"אל-אתיחאד"

AL-ITTIHAD

Vol. 96/40 - 5.9.1983 - Price: 12 Shekel

بعد عودته أمس الى البلاد من جنيف:

طوبي: مؤتمر فلسطين نجح نجاحا باهرا باتساع مشاركيه وأهمية أبحاثه

*** النائب طوبي يشيد بأهمية كلمة عرفات أمام المؤتمر * مع سقوط بيغن يجب سقوط الليكود وسياسته وانتهاج سياسة سلام عادل وتعايش اسرائيلي - فلسطيني ***

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» - عاد عضوا الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون الى البلاد أمس الاحد من جنيف، بعد المشاركة في المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية. ويواصل المؤتمر أعماله حتى يوم الاربعاء، (بعد غد) حيث تعد الآن اللجنة المختصة قرارات وتوصيات المؤتمر.

وكان قد وصل الى جنيف أمس السبت رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب اميل حبيبي لينضم الى وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المشارك في المؤتمر.

وصرح توفيق طوبي لدى وصوله الى البلاد أن المؤتمر فاق في نجاحه من حيث المشاركة الواسعة فيه رسميا وشعبيا جميع الترقبات وهو يشكل مساهمة دولية كبرى في المعركة من أجل تسوية عادلة للقضية الفلسطينية ولاحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني على أساس قرارات الامم المتحدة ولإحلال السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية.

وجاء انعقاد المؤتمر والصدى الدولي الهام الذي أحدثه فشلا لمساعي حكومتي اسرائيل والولايات المتحدة لمقاطعة المؤتمر ومنع عقده.

وقد ظهرتا مرة أخرى معارضتين لمساعي الامم المتحدة والاسرة الدولية لاحلال السلام العادل في الشرق الاوسط.

وقال توفيق طوبي أن بيان ياسر عرفات رئيس م. ت. ف أمام المؤتمر يحظى بالمزيد من الاصداء الايجابية التي تعتبره انعكاسا هاما للموقف الواضح والمثابر الذي تتمسك به م. ت. ف من أجل التسوية السلمية والسلام العادل القائم على أساس مشروع «فاس» وبرنامج السلام السوفييتي وقرارات الامم المتحدة.

وكان قد تكلم في جلسة المؤتمر أمس الاول (السبت) كل من ماتي بيليد، ويافه غبيش (ممثلة حركة النساء الدمقراطيات) ومحمد ميعاري (عن لجنة الدفاع عن الأسير) ونعومي كيس (عن المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني).

ويواصل المؤتمر أعماله حتى يوم الاربعاء، وستلقي بيانها أمام المؤتمر المحامية فليتسيا لانغر، اليوم (الاثنين).

ورداً على سؤال مندوب «الاتحاد» على توفيق طوبي على الأزمة الحكومية فقال ان القضية ليست أزمة بيغن الشخصية وانما أزمة سياسة الحكومة الناجمة عن عمق فشلها في الحرب اللبنانية.

وقال: ليس بتغيير الاشخاص ولا باقامة ائتلاف قومي يكون الخروج من الازمة وانما بتغيير السياسة، بالانسحاب التام من لبنان! ومن المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة واتخاذ الخطوات الضرورية نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني القائم على التعايش والاحترام المتبادل للاستقلال والسيادة لاسرائيل وللدولة الفلسطينية المستقلة، وبانتهاج هذه السياسة، فقط يمكن ان تخرج اسرائيل من أزمتها العميقة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وقال: ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكل أنصار السلام الحقيقيين سوف يلقون بكل وزنهم لتغيير ميزان القوى في البلاد لصالح قضية الدمقراطية والسلام العادل.

معارك ضارية في الشوف وانتصارات للقوى الوطنية

الحزب الشيوعي اللبناني: تدخُّل امريكا في لبنان واسع وخطير جدا!

● بيروت - الوكالات والاذاعات - شهدت مناطق جبال الشوف وعاليه منذ فجر امس معارك طاحنة، استعملت فيها الاسلحة الرشاشة ومدافع الهاون والصواريخ المضادة للدبابات، بين قوات الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية الاخرى وبين الجيش الكتائبي وعصابات الكتائب الفاشية.

وذكر راديو دمشق مساء امس ان الطائرات الاسرائيلية هاجمت مواقع الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية التي تحارب الى جانب قواته واطلقت عليها نيران رشاشاتها، الى الشرق من عاليه. واعلن رئيس اركان الجيش الاسرائيلي، امس، ان الطائرات الاسرائيلية قامت باطلاق النار على اربع دبابات تابعة للقوات السورية عندما كانت تتقدم باتجاه بحمدون. ولكن المصادر الصحفية اكدت ان القوات التي توجهت الى بحمدون، مهاجمة قوات «الكتائب» لم تكن سورية، وانما تابعة للقوى الوطنية اللبنانية، وانها اوقعت خسائر فادحة في صفوف قوات الكتائب. وذكر مصدر من الحزب التقدمي الاشتراكي، الذي يتزعمه وليد جنبلاط، ان قواته تمكنت من فتح ثغرة في منطقة المنصورية قرب بحمدون.

كذلك ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان قواتها، التي نفذت حتى مساء امس معظم عملية الانسحاب الى نهر الاولي، قامت باطلاق نيرانها على مواقع القوى الوطنية والقوى الكتائبية. ولكن اواصر الود والتحالف بين حكام اسرائيل والكتائب اللبنانيين والتجارب السابقة تلقي الضوء على حقيقة اطلاق نيران الغزاة الاسرائيليين وتؤكد انها كانت موجهة الى القوى الوطنية بشكل استثنائي.

● الوطنيون يسيطرون على مثلث خالدة

وافادت الانباء ان قوات الحزب التقدمي الاشتراكي تمكنت صباح امس، الاحد، من السيطرة على مثلث خالدة الاستراتيجي الذي يقع ٤ كيلومترات جنوبي بيروت، وزعمت قوات الكتائب والسلطة اللبنانية الفئوية انها تمكنت من استعادة السيطرة على هذا الموقع. الا ان الحزب التقدمي الاشتراكي عاد واكد انه لا يزال يسيطر على مثلث خالدة ويصد بنجاح هجمات الجيش الكتائبي. وذكرت الانباء ان قوات حركة «امل» قاتلت، ولا تزال تقاتل، الى جانب قوات جنبلاط وتدافع عن مثلث خالدة من مواقعها في ضواحي بيروت الجنوبية.

● محاور القتال

وتركزت الاشتباكات بين الطرفين، القوى الوطنية من جهة والجيش الفئوي والعصابات الكتائبية من جهة ثانية، في ثلاثة محاور: الاول هو حول مثلث خالدة القريب من شارع الشاطئ، والثاني هو منطقة بحمدون حيث تشن القوى الوطنية هجمات مكثفة واستطاعت ان تحقق بعض النجاحات. والمحور الثالث هو منطقة سوق الغرب.

البقية على ص ٢ ع ٥

أرض لبنان - جهنم تحت الغزاة

● حيفا - أذاع التلفزيون أمس باللغة العبرية تقريرا عن «الانسحاب» الجزئي من لبنان. وقد عبر كل الجنود عن رغبتهم الشديدة في العودة من لبنان. « لقد أكلنا خ... أكثر من اللازم ونريد أن نعود » قال أحد الجنود. وقال آخر: يسعدني أن انكس علم اسرائيل وأطويه وأعود من لبنان» قال أحد الضباط. وأضاف مراسل التلفزيون: «طلب القائد من الجنود أن يستعدوا للانسحاب خلال ساعة، وقد كان الجنود جاهزين للانسحاب خلال عشر دقائق » !



● قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان - من هناك أيضا سوف يتقهقر الغزاة وينسحبون وسوف تنتصر الارادة الوطنية العربية للشعب اللبناني

في حديث لصحيفة لا - برس التونسية:

القدومي: حوارنا مع القوى الدمقراطية اليهودية - احد الأسس في سياستنا نحو السلام

** ابو اللطف ينتقد الدول الاوروبية الغربية ويهاجم امريكا مؤكدا: هذه الدولة رفضت دائما الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني **

● تونس - و. ص. ف - أعلن فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن دول اوروبا الغربية، بمقاطعتها مؤتمر فلسطين في جنيف لم تعمل لصالح السلام ولا لخدمة مصالحها هي في العالم العربي.

وأضاف القدومي في حديث نشرته صحيفة « لا - برس » التونسية «ان مقاطعة الولايات المتحدة للمؤتمر لم يكن مفاجأة لأن هذه الدولة رفضت، دائما، أن تأخذ في اعتبارها الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني».

وصرح رئيس الدائرة السياسية في م. ت. ف. ان النداء الذي وجهه ياسر عرفات رئيس م. ت. ف من على منصة المؤتمر الى القوى الدمقراطية اليهودية ينبع من توصيات المجلس الوطني الفلسطيني وأضاف: «ومن الجدير بالذكر ان هنالك اتساعا في الاستجابة من هذه القوى لهذا النداء الذي أصبح احدى القواعد التي نرتكز عليها في سياستنا نحو السلام». ورداً على سؤال اذا كان مجيء ياسر عرفات الى جنيف يعني ان الاشكال داخل «فتح» قد انتهى، قال فاروق القدومي (أبو اللطف): «اكتفي بالقول ان عرفات قال كلمته للعالم من على منصة مؤتمر فلسطين في جنيف باسم كل الفلسطينيين».



● فاروق القدومي ●

منع تجول وقطع التيار الكهربائي في مدينة الخليل!

● القدس - لمراسلنا - كان نظام منع التجول لا يزال مفروضاً يوم امس الاول على المنطقة المحيطة بنبي الدبويا وكراج الباصات في مدينة الخليل، وذلك في اعقاب ما اذاعه التلفزيون الاسرائيلي امس الاول عن وقوع انفجار قرب المبنى المذكور.

وقد قامت قوات الاحتلال بعملية تمشيط في المنطقة اثر الحادث كما قطع التيار الكهربائي عن عدد من أحياء المدينة الشرقية.

وهذا الحادث هو الاول الذي تشهده المدينة بعد هدوء نسبي مؤخرا اثر الاحداث الدامية التي شهدتها الجامعة الاسلامية في المدينة.

ويخشى المراقبون في المدينة ان يكون هذا الحادث ذريعة لمواصلة الاعمال الارهابية ضد المواطنين في المدينة خاصة وان سلطات الاحتلال تحاول حاليا التضييق بكل السبل على المواطنين لاجبارهم على قبول حلها المقترح لادارة البلدية وذلك بتعيين متعاونين معها لادارتها.

معتقلو سجن غزة سيطروا على السجن عدة ساعات

● القدس - كشفت الصحف الاسرائيلية الرسمية، اعتمادا على مصادر في السلطات الاسرائيلية، ان المعتقلين الفلسطينيين في سجن «غزة» قاموا خلال تمردهم، امس الاول، بالقاء ثلاثة من سجانيهم خارج بوابة السجن، ثم اخرجوا جميع المساجين من غرفهم وقاموا بأتلاف ممتلكات عديدة في السجن ورموا احد السجناء (يبدو انه يتعاون مع سلطات السجن ضد اخوانه) من شباك في الطابق الثاني. وادعت هذه المصادر ان ممثل السجناء، الذي تفاوض مع قوات الجيش والشرطة، التي طوقت السجن، رفض اية شروط، مما «اضطر» هذه القوات الى استعمال العنف لاستعادة السيطرة على السجن، بعد عدة ساعات من تسلط السجناء عليه.

والغريب في اقوال مصادر السلطات الاسرائيلية هو ادعاؤهم انهم لا يعرفون الى الان خلفية التمرد والاسباب التي دعت اليه. وبغض النظر عن حيثيات وتفاصيل عملية التمرد ومدى صدقها، فأن التجربة الطويلة علمتنا ان جميع الاجراءات التي يقوم بها سجناء الحرية الفلسطينيون ضد سلطات السجن تأتي على خلفية الظروف اللاانسانية التي يعيشون في ظلها.

الافراج عن المتهم بارتكاب مذبحة الخليل

● القدس - رفضت محكمة الصلح في القدس الاستجابة لطلب الشرطة في اعادة تمديد اعتقال المتهم - من الون موريه - بارتكاب المذبحة في كلية الشريعة في مدينة الخليل «لعدم توفر الادلة الكافية ضده» وقررت الافراج عنه، بدون كفالة !!!!

رسالة من علي ناصر الى حافظ الاسد

● دمشق - الوكالات - تلقى الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة من الرئيس اليمني الدمقراطي علي ناصر محمد تدور حول الاوضاع في المنطقة والتطورات على الساحة اللبنانية.

في يوم الذكرى السنوية لمجزرة صبرا وشاتيلا

اضراب عام.. واجتماع تظاهري احتجاجي في الناصرة

● حيفا - من محمد بركة - دعت اللجنة ضد الحرب في لبنان ومن أجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الجماهير العربية في اسرائيل الى اضراب عام والى اجتماع شعبي قطري في الناصرة، في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا يوم ٨٣/٩/١٨.

وكانت سكرتارية اللجنة التي اتخذت هذا القرار في اجتماع لها في الاسبوع الماضي قد أصدرت بيانا لتوزيعه في كافة القرى والمدن العربية تحت عنوان «أجل.. لا نسيان ولا غفران ! وفي سبيل ذلك تعلن الاضراب العام يوم ١٨ أيلول ١٩٨٣».

وجاء في بيان اللجنة ضد الحرب ان مجزرة صبرا وشاتيلا «وقعت بعد أن أخفقت الحرب العدوانية الوحشية الاسرائيلية - الامريكية على لبنان في حزيران العام ١٩٨٢، في تحقيق أهدافها ومن أهمها: ١- القضاء على الحركة الوطنية العربية الفلسطينية في سبيل تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني ٢- ضرب الحركة الوطنية اللبنانية وتحويل

البقية على ص ٢ ع ٢

في المناطق المحتلة:

ايام الاضحى المبارك - ايام احتجاج وحداد!

● القدس - لمراسلنا - اعلنت الهيئات والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة في بيان اصدرته هذا الاسبوع ان ايام عيد الاضحى المبارك الثلاثة هي ايام حداد احتراماً لذكرى الشهداء، واستنكاراً للجريمة البشعة التي اقترفتها العصابات الفاشية ضد ابناء شعبنا في صبرا وشاتيلا.

وسيقتصر الاحتفال بهذه المناسبة على الشعائر الدينية.

٦٤ عضو كنيست يؤيدون اقامة حكومة ليكودية بقيادة شمير

*** مع هذا يشتبه قادة الليكود بزملائهم من «تامي» و«المفدال» الذين سيجتمعون اليوم مع قادة المعراخ * بيغن يماطل في الاستقالة ضارباً بكل القوانين وبمكانة رئيس الدولة ***

● حيفا - لمحرر الاتحاد السياسي - تبدأ اليوم، الاثنين، سلسلة لقاءات بين قادة الاحزاب والكتل الصهيونية من الائتلاف الحاكم والمعارضة بغية التوصل الى اتفاق حول الحكومة الجديدة المفروض ان تحل محل حكومة بيغن.

فقد أعلن دافيد ليفي، نائب رئيس الحكومة الحالي، ورئيس وفد الليكود في المفاوضات لتشكيل حكومة جديدة، انه سيلتقي منذ صباح اليوم ممثلي جميع كتل الائتلاف الحاكم لبحث مطالبهم والتفاوض معهم حتى الوصول الى اتفاق. وأضاف ليفي ان أعضاء الكنيست من الائتلاف، وعددهم ٦٤ نائبا، تعهدوا بدعم حكومة ليكودية بقيادة يتسحاق شمير.

بيد ان هذا «الاطمئنان» لدى ليفي لا يعكس مشاعر كل زملائه. فعلى أثر موافقة قادة «تامي» و«المفدال» على الاجتماع بقادة المعراخ (اليوم الاثنين) أخذ عدد من قادة الليكود يعرب عن قلقه ويطالب باعداد كتاب موقع من ال - ٦٤ عضو كنيست يتعهدون فيه بعدم المشاركة في أية حكومة غير ليكودية. وأثار هذا الطلب وزير المعارف، زبولون هامر (مفدال)، وقال - لا أستطيع أن أظل مشبوها في نظر زملائي. «

وأكد قائدا «المفدال»، هامر وبورغ، وكذلك قائد «تامي»، اهرون أبو حصيرا انهم سيستجيبون لدعوة المعراخ لكي يقولوا له انهم ملتزمون تجاه شمير بتأييد حكومة بقيادته.

ويذكر ان المعراخ لم يقم بأية جهود جدية لاقامة حكومة بديلة عن حكومة الليكود لدى استقالة بيغن وانتظر حتى يقدم بيغن استقالته الرسمية لرئيس الدولة. ولما طال الانتظار غير المعراخ رأيه.. ولكن بعد فوات الاوان. اذ أن شمير ضمن زملاءه في الائتلاف الى حد كبير.

هذا ويثير الاستغراب عدم قيام بيغن بتقديم استقالته رسميا لرئيس الدولة. بل انه قاد جلسة الحكومة، أمس (الاحد) وكأن شيئا لم يكن. ويعتبر هذا التصرف استهتارا بالقانون وبرئيس الدولة. فمن المعروف ان بيغن ينتظر حتى يقوم حزبه بتأليف الحكومة فيعرضها على رئيس الدولة أمراً واقعا. وبهذا فهو يمنع عن رئيس الدولة امكانية قيامه بصلاحياته في تحميل مسؤولية تركيب الحكومة لعضو الكنيست الملائم من وجهة نظره.

كلمة الاتحاد

هذا الطاعون العنصري ليُدفن قبل ان يتفشى!...

■ قام ثلاثة عنصريين ارهابيين ملثّمين في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي باقتحام بيت عائلة عربية تسكن في شارع «نطوفا» في «نتسيرت عيليت»، بعد ان تأكدوا سلفا من غياب رب العائلة، وراحوا يهدّدون الزوجة والاطفال بامور خطيرة، اذا اصرّت العائلة على مواصلة السكن في نتسيرت عيليت.

ان هذه الحادثة العنصرية التي تذكّرنا بنشاط عصابات كو كلوكس كلان العنصرية - الفاشية في الولايات المتحدة، لا يمكن بأي حال المرور عليها «مرور الكرام». انها ضوء احمر يشير الى اخطار هذا التسيب العنصري الفاشي المعادي للعرب، اذا لم يوضع له حدّا

لقد بدأت تنشط مؤخرا في نتسيرت عيليت (المقامة على اراضي الناصرة والرينة وعين ماهل) عصابة تسمي نفسها «حماة نتسيرت عيليت». واعلنت هذه المنظمة - العصابة ان هدفها هو تنظيف نتسيرت عيليت من العرب. وقبل هذا كانت نشاطات معادية للعرب في المدينة، ضد شرائهم البيوت بل وضد استئجارهم البيوت ايضا. ولقد كانت تصريحات لرئيس البلدية مناحيم اريئاب ايضا تميّزت بالتحريض على العرب في الناصرة العربية والتحذير من «تغلغل» و«تسلل» العرب الى نتسيرت عيليت.

في الحقيقة ان حيّا كاملا عربيا نصراويا ابا عن جد هو حي الكروم الشمالية جرى سلخه عن الناصرة وضمه لنتسيرت عيليت. هؤلاء العرب لم يذهبوا الى المدينة اليهودية بل جاءت هي اليهم عن طريق الضم التعسفي. وبالاضافة لهؤلاء يسكن في نتسيرت عيليت عشرات العائلات (الشابة بالاساس) العربية التي لم تجد دوراً للأجرة في الناصرة ولا تملك ارضاً في الناصرة، بعد ان اغتصبت سياسة نهب الأرض اكثرية اراضي المدينة. وهؤلاء يسكنون في نتسيرت عيليت حسب القانون ويدفعون الأجرة المطلوبة لصاحب الشقة او الثمن المطلوب اذا كان هنالك اتفاق بيع وشراء.

ان العرب لا «يصادرون» في نتسيرت عيليت ولا يغتصبون، ولا يسرقون بيوت عائلات رُحّلت بالقوة من بيوتها. ولذلك فان الحديث عن «احتلال» العرب لنتسيرت عيليت هو قمة الوقاحة. ان الذي يسكن في عمارات مقامة في جبل «سيخ» المنهوب من الناصرة لا يجوز له ان يتهم عرب الناصرة بالاحتلال والسطو والنهب. هذا اولا. ثانيا: هل من حق العربي ان يسكن حيث يشاء ام لا؟ هل يجوز للعربي ان يختار مكان سكناه ام عليه ان يلزم حدّه، داخل الغيتو العربي، في الدولة اليهودية؟!!

اننا مع مناشدتنا كل الهيئات في الوسط العربي ان ترفع المعركة من اجل حل قضية الاسكان الى اعلى مستوى ممكن، في الناصرة وفي كل الوسط العربي، يجب ان ندفع المعركة الى اقصى حد، ضد هذه العنصرية الوقحة المعادية للعرب، ولتأكيد حق العرب، واليهود بالطبع، ان يسكنوا حيث يشاؤون. لا توجد قوة في الأرض تحاصرنا داخل غيتوات عربية، وسوف نسكن حيث نشاء، في نتسيرت عيليت، وفي كل ارجاء هذا الوطن. وان الضجة الفاشية حول سكنى العرب في نتسيرت عيليت تعكس القضية الجوهرية، الاصلية وهي ان هنالك سياسة عنصرية رسمية و«شعبية» لا تطيق مجرد بقائنا هنا، ليس في نتسيرت عيليت فقط، بل في الناصرة ايضا، لا تطيق بقاءنا في وطننا.

ان كل الهيئات المنتخبة والشعبية والاهلية في كل الوسط العربي يجب ان تقول كلمتها في هذا الموضوع، بكل شجاعة وبكل قوة وبكل مسؤولية ويجب ان نفرض على الحكومة والاحزاب المعارضة وكل هيئات الدولة التصريح الرسمي الملزم ان هذه العنصرية الهستيرية المعادية للعرب غير قانونية. ونعتقد ان كل ما هو انساني في المجتمع اليهودي يجب ان يغضب وان يقاوم هذه العنصرية المعادية للعرب التي يجب ان تذكرهم بشيء ما!

بهذه الروح لا ندافع فقط عن حق العرب في السكن في نتسيرت عيليت، كما في حيفا وعكا واللد والرملة ويافا، بل ندافع عن بقائنا في كفرياسيف وسخنين والطيبة وام الفحم ورهط (في النقب) وفي الناصرة العربية... ■

(« الاتحاد »)

صفعة الى وجه كنيغ

المحكمة العليا توصي باقصاء كنيغ عن لجنة سلخ ارض الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - وجهت المحكمة العليا في القدس، أمس الاحد، صفعة طنانة لوجه يسرائيل كنيغ، صاحب الوثيقة العنصرية، وذلك حين أصدرت قرارا يؤيد وجهة نظر بلدية الناصرة الدمقراطية فيما يتعلق بضرورة عزله عن اللجنة المقررة لبحث قضية سلخ أراض من الناصرة.

وكانت بلدية الناصرة توجهت الى المحكمة العليا مطالبة بالغاء سلخ ارض المنطقة الصناعية (المسلخ) في المدينة وضمها الى «نتسيرت عيليت». وأكدت البلدية ان هذا القرار تعسفي ويضر بمصالح الناصرة خصوصاً وأن البلدية تخطط لجعل هذه المنطقة أساسا هاما لحل أزمة السير والباعة المتجولين في المدينة.

وبينت البلدية ان اللجنة التي أقامتها وزارة الداخلية لتوصي بسلخ المنطقة عن الناصرة لم تعمل بالشكل القانوني الصحيح وخرقت قراراتها بنفسها واستغيبت عدداً من أعضائها (ابرهيم نمر حسين وميخائيل الموغ) لكي تمرّر قرارها التعسفي.

وخلال سير المحكمة اعترفت النيابة العامة بأن أسلوب عمل اللجنة لم يكن صحيحا. غير انها طالبت باعادة الموضوع مرة اخرى الى اللجنة. فاعترضت البلدية ومحاميها، موشيه عمار، على هذا الطلب مؤكدين - ان رئيس اللجنة، يسرائيل كنيغ، لا يمكن ان يكون موضوعيا في هذا الموضوع. وكذلك موظفه لابيدوتش، مخطط اللجنة اللوائية. فوافقت المحكمة على الاعتراض واتفق على أن تفحص وزارة الداخلية امكانية تشكيل لجنة جديدة بتركيب مختلف ولا يتضمن كنيغ ولابيدوتش. وأمهلت المحكمة الوزارة اسبوعين آخرين لتعطي جوابها.

هذا وقد ترأس جلسة المحكمة القاضي يتسحاق كاهان وشاركه فيها القاضيان باخ ونتنياهو.

تهديد ارهابي ضد عائلة عربية في « نتسيرت عيليت »

*** الشرطة لا تكترث والناطق باسمها لا يعلم شيئاً؟! * التهديد حلقة في سلسلة الاجراءات والتحريض العنصري ضد العرب الذي يقوده رئيس البلدية المعراخي وقادة الليكود وعصابات اليمين المتطرف ***

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بلغت موجة التحريض العنصري ضد العرب القاطنين، حقاً وشرعا، في «نتسيرت عيليت» ذروة جديدة، مساء الجمعة الماضي، حين تعرضت عائلة الزيتاوي العربية الى التهديد الارهابي من ثلاثة ارهابيين ملثمين.

فقد ذكرت «هآرتس»، امس (الاحد) ان الارهابيين الملثمين اقتحموا بيت عائلة الزيتاوي في شارع «نطوفا» وهددوا الاطفال ووالدتهم بانهم اذا لم يتركوا «نتسيرت عيليت» فسيحدث لهم ضرر. واضافت «هآرتس»: «يبدو ان الثلاثة راقبوا صاحب البيت وانتظروا اللحظة التي خرج فيها من البيت ليودع ضيوفه فدخلوا الى البيت وهددوا زوجته واولاده».

واتضح من الخبر ان الشرطة لم تكترث لهذا الاعتداء. فقد وصلت فقط بعد نصف ساعة من ابلاغها بالحادث (وفي مثل هذا الوقت يكون بامكان المعتدين ان يفروا من كل المنطقة ويخفوا اي اثر وراءهم). بل ان ضابط شرطة «نتسيرت عيليت» لم ير مناسباً اخبار المسؤولين بالحادث.

ويعتبر موقف الشرطة هذا وكذلك الاعتداء الارهابي نفسه حلقة في سلسلة الاعتداءات والتحريض العنصري السافر ضد العرب في «نتسيرت عيليت» المستمر من عدة سنوات والذي أخذ يتصاعد في الاسابيع الاخيرة. ولا يقتصر التحريض على العصابات اليمينية الشوفينية ولا حتى على «الليكود» وحده، بل ويتخذ في هذه المعركة العنصرية ايضا رئيس بلدية نتسيرت عيليت، مناحم اريئاب وهو قائد المعراخ في البلدة. وقد لاحظت «هآرتس» هذا الامر فكتب مراسلها عطاالله منصور يقول: الليكود والمعراخ يحاولان استغلال المشاعر المعادية للعرب في معركتهما الانتخابية.

ومن الجدير بالذكر انه توجد في «نتسيرت عيليت» ألف شقة سكن فارغة.

من اجل اخراج كل الجنود الاسرائيليين من لبنان

مظاهرات امام مكتب رئيس الحكومة والسجن العسكري في عتليت

● القدس ـ العشرات من جماعة «آباء ضد الصمت» تظاهروا امس امام مكتب رئيس الحكومة في القدس مطالبين باخراج كل الجنود الاسرائيليين من لبنان. واعلنوا انهم سيواصلون التظاهر الى ان يتم اخراجهم من هنالك.

كذلك تظاهر امس الاول العشرات من اعضاء الكيبوتسات في الجليل امام السجن العسكري في عتليت وهم يحملون شعارات التأييد والتضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في لبنان الذين بلغ عددهم ٩٤ شخصاً ولا يزال ١١ منهم في داخل السجن.

هذا وقد اعلن ناطق باسم جماعة «يوجد حد» ان على رئيس الحكومة القادم ان يعمل حالاً على وضع حد لمعاناة الجنود الاسرائيليين «الذين يجلسون على حقائبهم العسكرية» واعادتهم الى بيوتهم بدون تأخير.

١٥ مليون طفل يموتون سنوياً في دول «العالم الثالث»





● كراتشي ـ الوكالات ـ ١٥ مليون طفل من دول «العالم الثالث» يموت سنوياً بسبب الامراض وسوء التغذية وسوء الاوضاع الصحية ـ هذا ما اعلنه، امس الاول، رئيس الدائرة لشؤون الاطفال التابعة للامم المتحدة ـ جيمس غرانت، في نهاية زيارته للباكستان.

واضاف ايضا انه خلال الثلاثين سنة الماضية طرأ انخفاض بنسبة ٥٠٪ على وفيات الاطفال في العالم. وعلى الرغم من ذلك ما زالت نسبة وفيات الاطفال في الدول «النامية» مرتفعة.

ان نصف حوادث الوفاة ناجمة عن سوء التغذية او امراض يصاب بها الاطفال كنتيجة لسوء التغذية. وربع الوفيات الاخرى ناجمة عن الاوضاع الصحية.

كما واكد غرانت انه يمكن الحيلولة دون وقوع هذا العدد من الوفيات واضاف ان ما يقارب الـ (٦٠٠ الف) طفل يموتون سنويا في الباكستان نتيجة الظروف القائمة هناك وان عددا مماثلا منهم يفقدون البصر او السمع او يشلون نتيجة الامراض التي يصابون بها والتي تنجم، في الاساس، عن نقص التغذية.

استقالة دودين من رئاسة «روابط القرى»

حيفا ـ اكد التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان مصطفى دودين رئيس «روابط القرى» في الضفة الغربية المحتلة، التي نظمتها وسلحتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٧٩، استقال امس من منصبه بعد حدوث عدد من المنازعات الشخصية بينه وبين عدد اخر من المسؤولين في الروابط.

والجدير ذكره، ان صحيفة «المرآة» التي كانت تصدرها «روابط القرى» توقفت عن الصدور بعد اعلان سلطات الاحتلال عن عزمها ايقاف المساعدات المالية لها.

اعمال تطوعية في كفر كنا

● كفر كنا ـ من اكرم صفوري ـ عقدت الجبهة في كفر كنا اجتماعا لها أمس الاول (السبت) بحثت فيه اوضاع القرية العامة، وقررت تنفيذ أعمال تطوعية في القرية على مدى يومي ٨ ـ ٩/٩.

وستنفذ في هذين اليومين أعمال الصيانة والتنظيف وأعمال الدهان واقامة الاسوار الواقية واعمال تمهيدية في بعض الشوارع بغرض تعبيدها فيما بعد.

وتوجه الجبهة الدمقراطية في كفر كنا الدعوة الى أهالي القرية للمشاركة الواسعة في الاعمال التطوعية المعلن عنها.

حادث دهس جديد في شارع الخوري في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وقعت هذا الاسبوع الضحية الاولى لهذا العام في شارع الخوري في حيفا، بينما كانت السيدة مرتة عبود تعبر الشارع صدمتها سيارة فعرضتها لكسور ورضوض في جسمها.

وقد اثار هذا الحادث غضب السكان واعاد الى اذهانهم عشرات الضحايا الذين صدمتهم السيارات العابرة في الشارع في اثناء مرورهم او عبورهم الشارع. فمن المعروف ان شارع الخوري اصبح معبرا، منذ سنوات، لجميع السيارات النازلة من «الهدار» الى البلد التحتا او بالعكس.

ومما يزيد الامر خطورة على المارين ازدحام السيارات في هذا الشارع في الوقت اللذي يشكل فيه الشارع مركزا تجاريا كبيرا، ويعبره مئات الاطفال يوميا الى ثلاث مدارس مجاورة له. ان عددا كبيرا من الضحايا السابقين كانوا من الاطفال. فكيف سيكون الحال وقد فتحت المدارس ابوابها.

وكانت شكاوى عديدة قد وصلت الى البلدية والشرطه بهذا الخصوص. وهما على دراية تامة بالوضع. ولكنهما لا يكلفان نفسيهما اقامة رامزور وخط عبور للناس ولا يعملان على تخفيض ازدحام المواصلات في الشارع.

وان كل يوم ينذر بخطر جديد وضحية جديدة.

في يوم الذكرى ـ بقية

لبنان الى محمية اسرائيلية امريكية تنسف استقلال لبنان ووحدته الاقليمية وهويته القومية العربية».

ويخلص بيان اللجنة، بعد أن يؤكد على المسؤولية المباشرة الواقعة على حكومة اسرائيل بوقوع المجزرة وبعد استعراض الاخطار المستجدة عسكريا وسياسيا واقتصاديا من جراء الحرب، يخلص الى دعوة الجماهير العربية في يوم الذكرى السنوية الاولى لمجزرة صبرا وشاتيلا الى:

● اعلان الاضراب العام في ٨٣/٩/١٨ في جميع مدن وبلدات وقرى القطاع العربي في اسرائيل.. وترى في ذلك التعبير الحي لشعارها ـ لا نسيان ولا غفران ـ ستصعد النضال من أجل اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

● المشاركة في الاجتماع التظاهري القطري في الناصرة في اليوم ذاته في الساعة الثالثة من بعد الظهر في بيت الصداقة وعقد الاجتماعات والتظاهرات الشعبية قبل يوم الاضراب وبعده.

● تأييد الهيئات اليهودية الاسرائيلية التي ستحيي هذه الذكرى والإسهام بنشاطاتها.

وأهابت اللجنة بالهيئات الشعبية وخاصة اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لتأييد هذا النداء والتماثل مع أهدافه.

ومن الجدير بالذكر ان اتصالات اللجنة ضد الحرب مع مختلف القطاعات والهيئات الشعبية لضمان شمولية المشاركة في تنفيذ هذه القرارات تلقى تجاوباً واسعا وحماسا كبيرا.

لجنة الآباء في مدرسة البقيعة تقرر :

الاضـراب المفتوح والمتصـاعـد حتى يستجاب لمطالبنا

*** البوليس يفشل في كسر الاضراب * لجنة المعلمين تؤيد مطالب الاهالي * «لن ننتقل الى «تيفن» ونطالب بتحسين وضع المدرسة في البقيعة نفسها» ***

● البقيعة ـ لمراسلنا ـ استدعيت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة البقيعة يوم الجمعة ٩/٢ الساعة الثامنة صباحا الى مركز بوليس ترشيحا.

وعندما لم يذهب أي أب لمركز بوليس ترشيحا جاء ضابط المركز الى البقيعة وقابل اللجنة في بناية المجلس المحلي، وبدأ حديثه هكذا: «انا رأسي يابس. وانتم تعرفون وجهي الحسن. وهذه المرة ستعرفون وجهي الثاني. وعليكم ايقاف الاضراب فوراً اذ ان هذه الاضرابات غير قانونية».

وعندما لم يتأثر احد من لجنة الاباء بهذا الكلام وعندما افهموه بصريح العبارة ان الاضراب الشامل المفتوح سيستمر حتى تتحقق المطالب بدأ بتغيير اللهجة فقال: «توجد دولتان في العالم تهتمان بالتعليم وتتقدانه بالقوة هما اسرائيل والاتحاد السوفييتي».

وتابع: «علينا جميعا ان نجد الحل للمشكلة حتى نتمكن من اعادة الطلاب الى الدراسة».

وعندما سمع حجج الاباء ولهجتهم قال: «كل الاحترام لكم ولكن ارجو ان لا ترفعوا الموجة وتصعدوا الاضراب».

هذا وقد عقد يوم السبت ٩/٣ اجتماع عام للآباء في المدرسة تقرر فيه بالاجماع:

١ ـ استمرار الاضراب حتى تحقيق المطالب.

٢ ـ تصعيد يومي واسبوعي في الخطوات النضالية وعدم التراجع أو قبول الحلول الترقيعية.

٣ ـ عقد مؤتمر صحفي.

٤ ـ القيام بعدة اضرابات وتظاهرات باشكال مختلفة.

٥ ـ فتح صندوق مالي لتمويل عملية الاضراب وبدء الدفع فوراً.

٦ ـ ايفاد وفد لمقابلة يوسف ليفي مسؤول المعارف في الشمال.

٧ ـ عدم الانصياع للتحريض والدس السلطوي مثل الخبر الذي جاء في اذاعة اسرائيل يوم السبت ٩/٣ الساعة ٣،٣٠ ظهرا، ان الاضراب في البقيعة مستمر حتى يوم الاثنين فقط.

٨ ـ البقاء موحدي الصفوف من كل الاتجاهات حول مطلب البقيعة العادل والواضح وهو عدم التنازل عن المدرسة لا الاعدادية ولا الثانوية وتحسين الوضع فيها وعدم الموافقة مطلقا على الانتقال لمدرسة «تيفن» مهما كلف الامر.

هذا وقد اعترف رئيس اللجنة المعينة لادارة المجلس، السيد صالح خير، في هذا الاجتماع بأن جميع الوعود الخطية والشفهية التي اعطيت له ومنها ١١٢ رسالة خطية خلال فترة رئاسته تبين الان انها كلها كانت فارغة وبدون رصيد وكاذبة، وانه يؤيد الاضراب واستمراره حتى تحقيق المطالب.

وكانت لجنة المعلمين في المدرسة قد قدمت رسالة تدعم موقف الآباء العادل جاء فيها: باسم لجنة المعلمين وباسم جميع المدرسين نؤيد ونحترم قرار اضراب المدرسة بسبب النواقص التي لا تحصى في المدرسة وان هذه النواقص لا تمس الطلاب فقط وتحصيلهم العلمي بل تقف عقبة امام اعطاء وتنفيذ المادة المطلوبة من كل معلم في اي موضوع كان. لذلك مرة اخرى نؤيد اضرابكم وكفاحكم العادل ومطالبكم الحقة التي هي في الاصل مطالبنا. كما ونعدكم ببذل جهود مضاعفة كي نعوض الطلاب على ما فاتهم في الاضراب.

احتجاجا على اوضاع المدرسة المزرية

لجنة الاباء في الرملة تعلن عن تعطيل الدراسة في المدرسة الحكومية

● الرملة ـ لمراسلنا عثمان النابلسي ـ عقدت لجنة الآباء في المدرسة الحكومية العربية في الرملة اجتماعا لها يوم السبت ٩/٣، ناقش فيه الحاضرون أوضاع المدرسة مع بدء السنة الدراسية. وبحثت فيه حالة المدرسة المزرية والظروف السيئة التي يتعلم بها الطلاب. وتقرر في الاجتماع اعلان الاضراب ليوم واحد (اليوم الاثنين) احتجاجا على الاوضاع في المدرسة.

ويطالب أولياء أمور الطلاب وزارة المعارف بتزويد المدرسة بالماء والكهرباء وبتجهيزها بما ينقصها من ألواح وأثاث ووسائل ايضاح ومستلزمات أخرى ناقصة وذلك من أجل بدء التدريس بشكل طبيعي ومنتظم. كما يطالبون بإزالة ركام البناية التي احترقت بتاريخ ٨٣/٧/٣٠ وإقامة بناية جديدة في مكانها، وبناء روضة أطفال وإيجاد معلمين اكفاء ومؤهلين ورفع مستوى التعليم.

ويذكر ان المدرسة الحكومية قد انتهى العمل في بنائها مؤخرا ولكنها بقيت غير مجهزة التجهيز الكامل ولا تصلح لاستيعاب الطلاب ولبدء الدراسة بشكل طبيعي ومنتظم.

تعطيل الدراسة في مدرسة زلفة

*** مقاعد الدراسة هي احجار البلوك ؟! ***

● زلفة ـ لمراسلنا ـ اجتمعت لجنة الآباء في زلفة لبحث وضع المدرسة الابتدائية الاعدادية مع بدء السنة الدراسية الجديدة، هذه المدرسة التي دخلها الطلاب وهي غير جاهزة لاستقبالهم. كما بحثت مشكلة النقص في الغرف الدراسية، وموضوع عدم اتمام بناء المدرسة بسبب مماطلة وزارة المعارف وسلطتها المحلية في دفع المبالغ المستحقة لشركة الهرم للبناء.

وقررت اللجنة تأجيل دخول الطلاب الى المدرسة الى حين اتمام أعمال البناء فيها وعدم الموافقة على إدخال الطلاب للغرف المستأجرة التي تشكل خطرا على حياة الطلاب، وأرسلت ٣ نسخ من قرارات الاجتماع الى لجنة المعارف المحلية، ومدير المدرسة ومفتش المعارف في المنطقة.

وقام مدير المدرسة والمفتش المسؤول في المنطقة باستدعاء الشرطة لردع الاهالي عن رفضهم إدخال أبنائهم الى المدرسة، وادعى المدير ان المسؤولين عن عدم حضور الطلاب الى المدرسة هما السيدان مزيد مصطفى محاميد ومحمد خضر قبلان. ووجه لهما اتهاما بدخول المدرسة خلافا للقانون، فاستدعي السيدان المذكوران للتحقيق معهما.

ويذكر ان الطلاب جلسوا خلال اليوم الدراسي الاول على أحجار «البلوك» وعلى الارض وذلك لعدم وجود أثاث وتجهيزات في المدرسة. وقد قام الاهالي بوضع حواجز أمام المناطق الخطرة ليحولوا دون دخول أبنائهم اليها.

تـهانيـنا

● ● الى الصديق روني شوملي وخطيبته بمناسبة الخطوبة. مبروك و العقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عبلين

● الى الرفيقين فؤاد منصور ودلال شبيطه بمناسبة الخطوبة ألف مبروك. و العقبى للفرحة التامة.
سامر حاج ـ عبلين

● الى الصديق مازن قبطي بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد للمحاماة في شارع الزهراء ١٨ القدس. نتمنى له عملاً ناجحاً في خدمة شعبه ووطنه.
جبرا صباغ وعائلته

● الى الصديق عبد الهادي مجذوب وعروسه «نهى» بمناسبة الزواج.
● والى الصديق ابراهيم قاسم دواهدة وزوجته «نتال» بالمولود عرسان.
● والى الصديق عاطف وشادية مراد بالمولود البكر «راشد».
● والى الصديق احمد فريد ابو الهيجا بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق محمد فريد ابو الهيجاء بمناسبة الزواج
● والى الرفيق ابراهيم محمد حجازي وعروسه بالزواج.
● والى الرفيق علي مراد وزوجته بالمولود البكر «حسين».
● والى الصديق باسم عواد وزوجته بمناسبة الزواج.
● والى الرفيق باسم احمد عواد وزوجته بالمولود البكر «احمد».
● والى الصديق اسامة ابراهيم ابو الهيجاء بمناسبة الخطوبة.
● والى الصديق عيسى محمد حجازي وزوجته فاطمة بالمولود الجديد «احمد».
● والى الصديق ابراهيم احمد ياسين حجازي وزوجته امال بالمولودة «ايمان».
● والى الرفيق عفو وزينب بقاعي بالخطوبة والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة.

● الى الرفاق عبد الباسط فريج وكاملة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الرفيق صلاح بدير وعروسه كاملة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.
● والى الصديق العزيز احمد اسماعيل بدير بمناسبة المولودة الجديدة «مريم». الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها والسلام العادل.
● والى الجدة الغالية «مريم» بدير بمناسبة ولادة الحفيدة الجديدة مريم. الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ كفر قاسم

● الى الاخ العزيز احمد بدير بمناسبة المولودة الجديدة مريم الف مبروك ونتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.
عزيز اسماعيل بدير ـ كفر قاسم

● الى الاصدقاء جورج بلان وزوجته جاكلين بالمولود جوليان، أخ لنلي.
أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ حيفا

● الى الرفيق محمد نصار وعروسه اخلاص بمناسبة الخطوبة الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

● الى الرفيق فواز موراني وعروسه بمناسبة الخطوبة الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
أعضاء خلية براغ ـ تشيكوسلوفاكيا.

● الى الصديق رمزي وعروسته فايزه بمناسبة الخطوبة والف مبروك.
فرع الحزب والشبيبة الشيوعية البعنة.

معارك ضارية ـ بقية

وذكرت وكالات الانباء ان معارك عنيفة وقعت على جبهة طولها (١٠) كيلومترات تربط بين «سوق الغرب» و «الكحالة». وتعمل القوى الوطنية على ربط الشوف وعاليه ببيروت الغربية وضواحيها الجنوبية، حيث تتركز القوى الوطنية. ومن الجهة الثانية تحاول القوى الكتائبية فصل هذه المناطق عن بعضها.

● *آرنس يهدد*

وفي حين اعترفت المصادر الاسرائيلية برغبتها في انتصار جيش السلطة الكتائبية والعصابات الفاشية في هذه المعارك، وجه موشه ارنس، وزير الحرب الاسرائيلي، امس، تحذيرا الى سوريا من مغبة قيامها بالسيطرة على المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي. وفي حين يتضح موقف اسرائيل المؤيد للقوى الكتائبية، يتضح، من الجهة الثانية، موقف سوريا المؤيد للقوى الوطنية.

● *خسائر الكتائبيين*

وفقا لتصريحات الجيش اللبناني الفئوي فقد سقط من صفوفه خلال المعارك، امس، خمسة قتلى و ١٥ جريحا، بينما اعلنت عصابات الكتائب انه قتل من افرادها ١٥ وجرح ٢٠ اخرون ولم ترد انباء عن خسائر القوى الوطنية.

● *الـ ٢٤ ساعة القادمة مصيرية*

ويرى المراقبون ان القوى الوطنية هي الاقوى في هذه المعارك وان الـ ٢٤ ساعة القادمة سوف تقرر مصير واتجاه الاشتباكات وقد تقرر مصير الحكم في لبنان.

● *الحزب الشيوعي اللبناني يشجب دور امريكا*

هذا واصدر الحزب الشيوعي اللبناني، صباح امس، بيانا شجب فيه التدخل الامريكي العسكري المباشر ضد القوى الوطنية في لبنان وجاء في البيان ان التورط الامريكي في لبنان يعتبر حربا مباشرة ضد الشعب اللبناني.

كذلك اصدر الحزب السوري القومي الاجتماعي امس بيانا دان فيه التدخل الامريكي ضد الشعب اللبناني.

● *اصابة جندي امريكي*

وافادت وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان جنديا امريكيا تابعا لقوات البحرية الامريكية اصيب بجروح طفيفة جراء الاشتباكات التي جرت على مقربة من مواقع هذه القوات. ويذكر ان هنالك مخاطر جدية في أن تنضم القوات الامريكية، بشق الحجيج والطرق، في دعم القوات الكتائبية لتنفيذ مخططاتها ضد لبنان وقواه الوطنية.

معركة الانتخابات المحلية

بعد فشل حزب العمل في توحيد كل المعادين للجبهة في الناصرة :

يلزم أعضاءه بالنزول تحت اسم الحزب

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ لا يزال حزب العمل حائرا في الناصرة امام فشله المتواصل في ايجاد من يقبل في المدينة، بعد كل هذه التجارب المريرة، ان يخوض الانتخابات البلدية تحت اسمه.

ويبدو ان المتعاونين مع حزب العمل يفضلون حتى الان ابقاء هذا التعاون مستورا.

فبعد فشل جهود حزب العمل في تشكيل قائمة مركزية موحدة لكل المعادين للجبهة، وهي جهود للحق والتاريخ كانت عظيمة وتجند لانجاحها كل احزاب السلطة، لم يعد لحزب العمل سوى الزام رجاله الذين لا حول ولا قوة لهم في الاعتراض، بخوض المعركة الانتخابية تحت إسم الحزب او ما يشبهه. وحسب «الانباء»، وهي في هذه الانتخابات منبر حزب العمل والليكود وغور آربيه وكل المعادين للجبهة، فان التركيز يجري على موظف في مجلس العمال في الناصرة من اعضاء «العمل» الذي ينكر عادة كونه عضوا رسميا.

ويذكر ان مركز المعركة الانتخابية في الوسط العربي في حزب العمل، رعنان كوهن (وهو نفسه مدير دائرة «الاقليات» في الحزب) يقضي معظم وقته في الناصرة لتوجيه «المعركة».

وقد عقد اجتماعا، يوم الخميس الاسبق، مع مرشح «الحركة التقدمية ـ الناصرة»، المحامي كامل الظاهر، تم الاتفاق فيه على استمرار التنسيق والتعاون. وشارك في الاجتماع رئيس دائرة الاقليات في الهستدروت، يعقوب كوهن. ولكي لا يظهر الامر في حينه كأنه اجتماع بين رئيس «الحركة التقدمية..» وبين اوصياء محض.. فقد شارك في الاجتماع عضو الكنيست يوسي سريد، الذي يستغل «سمعته الطيبة» ـ بالمقارنة مع قادة حزبه ـ لتبييض صفحة هؤلاء القادة بين العرب. وكأن كل صابون الدنيا يكفي لتبييض هذه الصفحة.

هذا وقالت «الانباء» ان رعنان كوهن دعا اكثر من مائة شخص إن فيهم ممثلون عن «مبام» للتباحث في تشكيل قائمة (ليس برنامج عمل.. بل قائمة) «التجمع» لرئاسة وعضوية البلدية. وسيعقد الاجتماع اليوم، الاثنين. ومكان الاجتماع ـ سر.

صالح دراوشة مرشح الجبهة لرياسة مجلس اكسال المحلي



● اكسال ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة اكسال الدمقراطية، يوم أمس الاول السبت، اجتماعاً موسعاً لكادر الجبهة جرى فيه بحث جوانب المعركة الانتخابية القادمة وانتخاب سكرتارية للجبهة. ثم جرى نقاش شارك فيه العديد من أعضاء الجبهة. وانتخب الاستاذ صالح يحيى دراوشة رئيس المجلس المحلي في القرية مرشحا لرياسة المجلس باسم الجبهة.



انخفاض جديد في حجم الدورة المالية

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمرت أسعار البورصة أمس أيضاً بالتأرجح مع ميل الى الانخفاض، واستمر انخفاض حجم الدورة المالية نحو الحضيض اذ بلغ (٣٨٠) مليون شيكل.

وكانت أكثر الأسهم نشاطاً أسهم «بنك هبتلومي» لكن قيمتها لم تتغير.

ولقد سجلت انخفاضات شديدة بشكل خاص في أسهم «وولفسون ١٠ أغورات» بنسبة (١٠٪) وانخفضت بنسبة (١٠٪) أيضا أسهم «مارليب ١ شيكل».

وانخفضت أسهم «هدار ٥ شيكل» بنسبة (٨،٣٪)، و«بنك عتسماؤوت» بنسبة (٥٪)، و«سفانوت ١٠ أغورات» بنسبة (٧٪).

مقابل ذلك ارتفعت قيمة أسهم «غولد فروست ٥ شيكل» بنسبة (١٠،٤٪) و«محسنيه عروبا ١٠ أغورات» بنسبة (١٠،١٪)، و«كلال ليسنج ٥ شيكل» بنسبة (٩،٨٪). وفي سندات القرض كان بشكل عام ثبات باستثناء بعض «سندات ٣٪ المربوطة كاملة» و«سندات هبريرا هكفولا» التي حدثت فيها ارتفاعات طفيفة.

وفي السندات المربوطة (٩٠٪) حدثت ارتفاعات بنسبة (٢٪).

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/٤)

	نقداً		حوالات		
العملة	بيع	شراء	بيع	شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٨,٥٩	٦٠,٣٥	٥٨,٧٣٤٩	٥٩,٣٢٥٢	+ ٠,١٩
١ جنيه استرليني	٨٦,٧٩	٨٩,٤٤	٨٧,٨٩٠٩	٨٨,٧٧٤٢	- ٠,١٥
١ مارك الماني	٢١,٤٣	٢٢,٠٨	٢١,٧٥٦١	٢١,٩٧٤٧	- ٠,٤
١ فرنك فرنسي	٦,٩٧	٧,٣٣	٧,٢٢٣١	٧,٢٩٥٧	- ٠,٢
١ غيلدن هولندي	١٩,١٧	١٩,٧٦	١٩,٤٦١٥	١٩,٦٥٧١	- ٠,١
١ فرنك سويسري	٢٦,٤٢	٢٧,٢٣	٢٦,٨٢٥٧	٢٧,٠٩٥٣	- ٠,١
١ كيتر سويدي	٧,٣٠	٧,٥٢	٧,٤١١٣	٧,٤٢٥٨	—
١ كيتر نرويجي	٧,٧١	٧,٩٥	٧,٨٣٢٤	٧,٩١١١	—
١ كيتر دنمركي	٥,٩٥	٦,١٣	٦,٠٤٢٧	٦,١٠٣٤	- ٠,٢
١ مارك فنلندي	١٠,٠٥	١٠,٣٥	١٠,١٩٨٨	١٠,٣٠١٣	—
١ دولار كندي	٤٦,٩٢	٤٨,٣٥	٤٧,٦٣٤٠	٤٨,١١٢٧	- ٠,١٤
١ دولار استرالي	٥٠,٠٥	-	٥١,٤١٠٧	٥١,٠٢٧٣	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٢,٤١	-	٥٢,٠٥٦٧	٥٢,٥٧٩٩	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠,٦١	١٠,٩٣	١٠,٧٦٧٢	١٠,٨٧٥٤	- ٠,١
١٠ شلن نمساوي	٣٠,٤٨	٣١,٤١	٣٠,٩٤٥٧	٣١,٢٥٦٧	- ٠,٦
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٥,٧٣	٣٧,٥٦	٣٦,٤٥٤١	٣٦,٨٢٠٥	- ٠,٥
١٠٠٠ ين ياباني	٢٣٤,٤٢	٢٤١,٥٨	٢٣٧,٩٨٥٨	٢٤٠,٣٧٧٦	- ٠,١٩
١ دينار اردني	١٥٦,٩٣	١٦٦,٣١	-	-	- ٠,٥١

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

تصديق وصية

تصديق وتثبيت وصية المرحوم خازن مجيد خازن من اورثوذكس البعنة المتوفى بتاريخ ٨٣/٦/٨ في البعنة، حيث قدمت للمحكمة الكنائسية الاورثوذكسية وصية موقعة من الموصي بواسطة المحامي حبيب ابو حلو بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢٣. فمن له اعتراض عليه أن يعترض خلال أسبوعين من تاريخ النشر.

● رئيس المحكمة ـ الارشمندريت ايسخيوس ●

مفاجأة الموسم حتى ٨٣/٩/٣٠

* اشتر سيارة موديل ٨٤ بسعر ٨٣ *
* قروض غير محدودة *

مركز السيارات מרכז הרכב
المركز الرئيسي ـ شارع شبتاي ليفي ١٥ حيفا ـ ٥٢٢٨٤٧ ـ ٠٤
الفرع في كريات شمونه ـ فرع غولان ـ ٤٤٢١٥ ـ ٠٦٧



من فمهم ندينهم

بيغن: «عندما سأستقيل ستهجم هذه الذئاب الصغيرة - بعضها على بعضها وسيفترس بعضها بعضاً»



نشر الصحفي اوري دان في جريدة «في.إس.دي» الاسبوعية الفرنسية تصريحا لرئيس الوزراء المستقيل مناحم بيغن حول اسباب استقالته نقلها اليه نجل بيغن، بنيامين.

وجاء في هذا التصريح ان بيغن قال عن جنرالات الجيش الذين جروه الى حرب لبنان: «لقد أكدوا لي ان الحرب ستكون سريعة ولن تزهق ارواح كثيرة وستكون بدون عقبات وان الأمر يحتاج اياما معدودة او بضعة أسابيع، على الأكثر. وها نحن مغروزون فيها منذ سنة وفي كل يوم قتلى جدد. ولا يزال السلام مهتزاً مثلما كان في الماضي.

وعن حالته الجسمانية قال بيغن: «أشعر في داخلي بتعب جسماني فظيع ويتآكل يوما بعد يوم خاصة بعد إصابتي. انني احترم نفسي فأنا لن أحتمل إحضاري في يوم ما الى جلسة الحكومة محمولا على الأيدي.. حتى الآن سيطرت على جسمي والان يسيطر جسمي عليّ. هذه احد اسباب اتخاذ القرار (الاستقالة) لكنه ليس سببا وحيداً».

وعن حالته النفسية قال بيغن: «أفكاري اكثر دقة ووضوحا ونقاوة (!) وعليه لا حاجة للخطابات الطويلة. أشعر بوضوح في تفكيري الذي لا يعرف الرحمة اكثر من اية مرة..»

وأنهى بيغن الأب حديثه لبيغن الأبن عن الاشخاص والمساعدين الذين يعملون معه فقال: «كل هؤلاء، يسألون انفسهم من سيرثني؟ يبدو لي ان هذا شغلهم الوحيد. يعملون من أجل انفسهم. كل واحد يتابع الاخر، ويتصارعون فيما بينهم. كل شيء يتفكك. لا توجد عندي القوة الجسمانية لأنادي: كفى ولأفرض عليهم الطاعة. وربما لا اريد فعل ذلك اكثر. عندما سأستقيل ستهجم كل هذه الذئاب الصغيرة - بعضها على بعضها وسيفترس بعضها بعضا..»

● شؤون محلية ●

على ضوء الضربة الاقتصادية الجديدة :

الحكومة تقامر على «روليتة» التضخم لتحسين وضع ميزان المدفوعات !

● بقلم : احمد سعد ●

عودتنا حكومة الكوارث «الليكودية» ان تطلق على كل برنامج اقتصادي «جديد» تختطه لقبا جديدا، تزينه بشعار تضليلي مزيف. فالبرنامج الجهنمي الجديد وضعته وزارة المالية تحت لافتة «لتحسين وضعنا الاقتصادي»! ورسمت لها نهجا يستهدف - كما تدعي - تحسين وضع ميزان المدفوعات كقاعدة مادية وكمنطلق لتحسين الوضع الاقتصادي ومعالجة مظاهر الازمة المستعرة.

والسؤال هو : ما هي الاسس التي تبني عليها وزارة مالية الليكود جسور العبور من مستنقع الازمة وتراكم عجز ميزان المدفوعات الى مرحلة الانتعاش الاقتصادي وتحسين وضع ميزان المدفوعات ؟ وهل سيكون في وسع وزارة المالية تحقيق الهدف المركزي - تحسين وضع ميزان المدفوعات ؟

● اسبرين السرطان :

من الامور المتعارف عليها اليوم في مجال التطور الاقتصادي - الاجتماعي في البلدان الرأسمالية المتطورة ان رأسمالية الدولة الاحتكارية تلجأ الى معالجة الظواهر المزمنة للازمة الاقتصادية بواسطة ايجاد حلول مؤقتة وعلى اساس تأجيج حدة بعض ملامح احد ظواهر الازمة على حساب تحسين موقت لظاهرة اخرى مستعرة. ومن ابرز النظريات البرجوازية المعاصرة، التي يستخدمها في الاساس اليمين المحافظ لسلطة الطغمة المالية (حكم ريغن مثلا)، هي نظرية السمسرة على «روليتة» التضخم او ميزان المدفوعات. بمعنى اخر - محاولة معالجة قضية تصاعد وتيرة التضخم بواسطة زيادة العجز في ميزان المدفوعات وزيادة وضعه سوءً، او العكس، محاولة تحسين وضع ميزان المدفوعات وموازنته بواسطة تأجيج حدة التضخم. وفي كلتا الحالتين يكون الضحية اصحاب ذوي الدخل المحدود من الفئات الاجتماعية المسحوقة كما سنرى.

وعمليا، انتقلت حكومة الليكود بالضربة الاقتصادية الجديدة من نهج المقامرة على ورقة ميزان المدفوعات لتحسين وتيرة التضخم الى المقامرة على ورقة زيادة التضخم لتحسين وضع ميزان المدفوعات، وذلك بعد ان اثبت مسار التطور فشل الحكومة في وقف سرعة الزيادة في وتيرة التضخم، وبالرغم عن زيادة عجز ميزان المدفوعات الذي سيصل هذا العام الى اكثر من ٥.٢ مليار دولار، وفي حين ستصبح الديون القومية الخارجية حوالي ٣٠ مليار دولار.

● ما هو مضمون هذا الانتقال ؟

تدعي وزارة المالية بأن المصدر الاساسي لتردي الاوضاع الاقتصادية، وبالذات زيادة العجز في ميزان المدفوعات هو ان «شعب اسرائيل يستهلك اكثر مما ينتج»، وانه تتراكم في سوق التداول لدى «الجمهور» كمية هائلة من العملة او ما يطلق عليها اقتصاديا «السيولة النقدية العالية في الاقتصاد»! ولذلك، فانه حسب هذا المنطلق فان الحل «المنطقي» لتحسين الوضع الاقتصادي يكون بواسطة تقليص الاستهلاك الشعبي والفردي وامتصاص السيولة الفائضة! ووفقا لهذا المنطق الاعوج بنت وزارة المالية «برنامجها الجديد» على اساس تخفيض مستوى المعيشة وخلق بطالة واسعة وفرض ضرائب جديدة وتقليص خدمات «الرفاه الاجتماعي» ونسف القوة الشرائية لعلاوة الغلاء، وتخفيض السعر التبادلي للشيكل وغيرها. اي، وبمختصر مفيد، تصعيد حدة التضخم المالي على حساب الفئات الشعبية من ذوي الدخل المحدود كوسيلة سلطوية لتحسين وضع ميزان المدفوعات «وتحسين وضعنا الاقتصادي» كما تدعي الحكومة !

ان محاربة العجز في ميزان المدفوعات على اساس تصعيد حدة التضخم المالي يعتبر من جهة احد الوسائل والشعارات الاساسية التي تنتهجها اكثر فئات البرجوازية الاحتكارية رجعية ويمينية ومعاداة للطبقة العاملة وجميع الفئات المسحوقة. وتعتبر هذه الوسيلة احدى الاركان الاساسية في نظرية الاقتصادي العراب للانظمة الفاشية والرجعية ميلتون فريدمان، والتي مضمونها تقليص المعونات الحكومية للرفاه الاجتماعي حتى الصفر، وخلق بطالة واسعة، وفرض ضرائب جديدة على العاملين مقابل اثراء الاحتكارات الكبيرة الصناعية والعسكرية تحت شعار دعم وتشجيع «المبادرة الخاصة» «والاقتصاد الحر» لأرباب الطغمة المالية.

لقد كتب الكثير في جريدة «الاتحاد» عن المضمون الاجتماعي المأساوي للضربة الاقتصادية الجديدة التي وجهتها حكومة الكوارث. ولكن، اود ان اشرح بعض القضايا الهامة التي تؤكد عمليا بطلان الادعاءات السلطوية حول نتائج هذه الضربة واحتمالات تحسين الوضع الاقتصادي والمشكلة الرئيسية في مجال التطور - العجز في ميزان المدفوعات. فمعطيات الضربة الاقتصادية الجديدة تشير الى الامور التالية :

● تدعي الحكومة بأن التقليصات الجديدة والاجراءات المتبعة - زيادة ضرائب وتخفيض قيمة الشيكل.... - ستؤدي الى تحسين وضع ميزان المدفوعات! وكيف يكون ذلك؟ تدعي وزارة المالية بأن تخفيض الناتج القومي الاجمالي - بعد تقليص النشاطات الاقتصادية نتيجة للاجراءات الاخيرة وخلق البطالة - سيؤدي الى تحسين ما في العجز الخارجي لميزان المدفوعات. اي ان تقليص النشاط الاقتصادي سيؤدي الى تقليص استيراد المواد الخام وآليات الانتاج وما الى ذلك !

اننا نعلم جيدا، وهذا ما تؤكده حقيقة التطور الاقتصادي، ان القاعدة المركزية لتحسين وموازنة ميزان المدفوعات هو زيادة وتيرة النمو الاقتصادي وفي مركزها الناتج القومي الاجمالي، وذلك لزيادة التصدير وما يرافقه من زيادة في العملة الصعبة. فتحسين وضع الميزان التجاري على هذا الاساس يعتبر حجر الزاوية في المساعي المبذولة لتحسين وضع ميزان المدفوعات وقيادته نحو الموازنة. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فان تخفيض وتيرة الانتاج القومي الاجمالي حسب البرنامج الجديد - يرافقه تصعيد مستمر في وتيرة المصروفات العسكرية والاستيراد العسكري. وهذا يعني ان ما ينتظر هو زيادة الدين الخارجي وبالعملة الصعبة، الامر الذي سيؤدي الى تفاقم عجز ميزان المدفوعات، خاصة في ظل مواصلة الاحتلال والعربدة العدوانية في لبنان والمناطق العربية والفلسطينية المحتلة.

● تدعي الحكومة ووزارة ماليتها ان اجراءات التقليص الاخيرة ستؤدي الى امتصاص «السيولة النقدية العالية» من الاقتصاد الوطني !! وذلك، بواسطة تخفيض الاجور الحقيقية وزيادة الاسعار وتخفيض السعر التبادلي للشيكل، وزيادة اسعار الخدمات الشعبية بعد نسف ميزانيات الرفاه الاجتماعي !!

ان الواقع يؤكد ان هذه الخطوة لن تلجم الظاهرة الاقتصادية - السيولة العالية - التي تطفو على سطح مستنقع الازمة : فالمصدر الاساسي لهذه السيولة والمسبب الاساسي لهذه الظاهرة المزمنة هو السياسة الاقتصادية للحكومة وما ادت اليه من تضخيم سوق الاوراق المالية، وتدحرج الارباح الى جيوب سماسرة البورصة، الذين يستفيدون من نظام ربط الاوراق المالية بجدول الغلاء وفي ظل استشراء التضخم المالي. فخلال هذا الشهر قذفت الحكومة الى سوق التداول ١١ مليار شيكل - اوراق نقد تضخمية - لسد بعض مستحقاتها مقابل سندات الدين الحكومية التي بدأ ميعاد صرفها وتسديدها وينتظر ان تطبع الحكومة في هذا الشهر ٢٠ مليار شيكل لسد عجزها. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان اصحاب الارباح المالية - من اسهم وسندات البورصة - من ارباب البنوك والسماسرة في البورصة هم الذين يستفيدون من عقم السياسة الاقتصادية للحكومة ويضخمون بذلك ظاهرة «السيولة العالية». فنتيجة لتخفيض السعر التبادلي للشيكل في مطلع هذا الشهر مثلا حقق اصحاب السندات الحكومية والاسهم ارباحا اضافية تقدر بـ ٢٥ مليار شيكل.

ان هذه الحقائق تؤكد بان الخطة الاقتصادية «الجديدة» للحكومة ووزارة ماليتها لا تعدو عن كونها بوصلة جديدة تفضح الهوية الطبقية والسياسية لهذه السلطة المجرمة. فجميع الاجراءات تستهدف تحميل الجماهير الشعبية الواسعة تكاليف فشلها في المجال الاقتصادي ولسد نفقات سياستها الاجرامية العدوانية. هذا في حيث ان الاجراءات الجديدة لن تعالج ابدا اساس الازمة او جذور مظاهرها. ولا يمكن ابدا معالجة السرطان بالاسبرين. وسرطان الازمة هو سياسة العدوان والاحتلال. ولا شفاء لميزان المدفوعات او غيره من المظاهر سوى اجراء تغيير جذري في السياسة المتبعة وانتهاج سياسة سلام يكون في مركزها الاعتراف بحق اقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل كخطوة اولى نحو تقدم اجتماعي واقتصادي.



(عن «عل همشمار» ٨٣/٨/١٩)

جبهة لكل الشعب وليس للطوائف

* بقلم ابن المقفع *

يناممون اربع او خمس سنوات وفجأة يستيقظون. يناممون نومة اهل الكهف وفجأة ينهضون. يصمتون كصمت اهل القبور وفجأة يتكلمون. يصمتون دهرا ويتكلمون كفرا.

تبا لهم ولأمثالهم. فجأة يطلعون لك، يأتون اليك، يعرفونك، ويحاولون بيعك بضاعتهم، او يحاولون فرضها عليك. يقرعون الأبواب طالبين الصدقات، طالبين الأصوات. نعم، انها صحوة - الانتخابات. اين كنتم طول المدة السابقة؟ أين كنتم خلال المعارك الشعبية والوطنية؟ طبعا، كانوا في جحورهم، او كانوا في أبراجهم لا يسمعون ولا يرون. وفجأة كلهم مشاعر ومواقف، يغرونك بالمستقبل. اي مستقبل هذا.. هل كان لهم ماض حتى يكون لهم مستقبل، بل وأين حاضرهم؟!

يسعون اليك بالادعاءات السخيفة: طائفتنا مظلومة، غير موجودة على الخريطة السياسية - المحلية! طائفتنا حقوقها مهانة. طائفتنا كرامتها مداسة! طائفتنا.. طائفتنا! ايها الملاعين! من جعلكم أولياء على طائفتنا؟ طائفتنا براء منكم ومن أفعالكم وأقوالكم. انتم الذين دستم كرامتها، انتم الذين اهنتموها. وتأتون فجأة تتباكون على الطائفة! ماذا فعلتم بالأصل لطائفتكم، ماذا فعلتم لبلدكم، ماذا فعلتم لشعبكم. وبأي حق تأتون وتطلبون أصواتنا ايها الدجالون. كفاكم وعودوا الى مكانكم الطبيعي، الى جحوركم.

ومن منطلق الفلسفة ذاتها، لكن بقناع آخر، تخرج عليك بمجموعة من الشباب «المتحمس والطلائعي»! انهم يريدون القيام بانقلاب! يريدون تغيير وجه الطائفة! لماذا وجه الطائفة فقط؟ يريدون استبدال وجوه الشيوخ الذين شاخوا وانتفخوا وهم جالسون على الكراسي عشرات السنين، بوجوه الشباب المتحرر! يا له من تجديد وتغيير! إذا كنتم تريدون التغيير حقا، فلتغيروا أفكاركم واساليبكم. وليكن تغييراً جوهرياً وليس ظاهريا. فالأمانة والثقة نوليها فقط للجبهة - جبهة كل الشعب - وليس للطوائف، هاتفين «بالطول بالعرض - الجبهة تهزّ الأرض».

وان الهزة آتية لا محالة.

وحدة الصف مبدأ اساسي في سياسة التحالف الجبهوي

* بقلم مليح نصرة - ابوسنان *

اثبت الاجتماع القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي انعقد في الفترة بين ٥و١٩٨٣/٨/٦ في مدينة الناصرة، القلعة الحصينة لشعبنا ولكل القوى الدمقراطية من اليهود والعرب ان طريق الجبهة ووحدة كل القوى المخلصة والشريفة هي وحدها القادرة على التصدي لسياسة الحرب والاحتلال. ان ما يمكن قوله عن اجتماع الجبهة الأخير في الناصرة هو التأكيد على رسوخ الجبهة اليهودية - العربية، ووحدة صفوفها باعتبارها أقوى سلاح مجرب في المعركة المصيرية التي تخوضها كل قوى السلام والدمقراطية في هذه البلاد، من اجل السلام العادل وضد الفاشية ومن اجل الدمقراطية وحقوق العاملين.

ونستطيع ان نقول وبرأس مرفوع ان الجماهير العربية ومعها القوى الدمقراطية اليهودية قد اكتسبت خبرة وتجربة رائدة في صيانة وحدة الصف وتوسيعها لمواجهة مظالم السلطة الاضطهادية. فخبرة السنوات الماضية منذ قيام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قد اعطت الكفاح الشعبي العام دفعة جريئة للعمل.

ان وحدة الهدف والمصير المشترك والعمل على اساس متين وسياسة واضحة ومشتركة ومن منطلق الرغبة الصادقة والمخلصة لقضايا الشعب في تحقيق آمانيه العادلة تبقى القاسم المشترك والمحك الاساسي لكل الجبهويين الشرفاء من اليهود والعرب.

وعلى إثر دور الجبهة فقد اصبح من المستحيل ابعادها وتجاهلها لأنها تضع الحلول الصحيحة لكل القضايا التي تواجهها اسرائيل وتطرح البديل الواقعي والعملي في الرغبة الصادقة لتحقيق السلام والرخاء. وبالاعتماد على خبرة الماضي ووضوح المستقبل تستعد الجبهة بكامل فروعها المختلفة في كل مدينة وقرية لخوض المعركة الانتخابية القادمة للسلطات المحلية والبلدية بتاريخ ٨٣/١٠/٢٥ على اساس صيانة وحدة الصف وتقويتها ورص صفوفها في الداخل وتجاه الخارج. وستخوضها بثقة وبعزم بالاعتماد على سياستها الواضحة وعلى جماهيرنا وكل الناس المخلصين في الرغبة والتطلع الى المستقبل باطمئنان. ايها الجبهويون ويا كل جماهير الشعب: ليكن شعارنا واحداً: من اجل اوسع وحدة صف في دحر سياسة الحرب والعدوان واسقاط الليكود وفضح سياسة المعراخ المتعاون مع الليكود قلبا وقالبا والذي يناصب الجبهة العداء الذي هو عداء لجماهير الشعب، وحدة صف رصينة تسير في طليعة الكفاح من اجل تحقيق رغبات وتطلعات الأكثرية الساحقة من الشعب وليكن واضحا أن ابواب الجبهة من كل مدينة وقرية مفتوحة امامكم للعمل سوية بروح المسؤولية العالية وعلى اساس التفاهم اليهودي - العربي والحفاظ على مواقعنا ووحدة صفوفنا ازاء الخطر الداهم.

تعالوا لنعمل سوية من اجل ان تكون كل سلطاتنا المحلية جبهة - جبهة الشعب الموحد الصفوف والنضال من اجل حقنا في التقدم والتطور لأنه بالنضال اليومي الشعبي يتم بناء المزيد من القلاع الجبهوية ونستطيع تحقيق الانجازات والمكاسب لجماهيرنا.

وليكن يوم ٨٣/١٠/٢٩ يوم العرس الجبهوي في كل مدننا وقرانا.

من يتصرف تصرفا غير لائق المعلم ام الوزير ؟

[الوزير تسبوري يشتكي بواسطة كوبيليفتش والمعلم مكرم ايليا سعيد يرد]

حضرة السيد مكرم ايليا سعيد - عبلين

تصرف غير لائق

ايها المحترم،

من شكوى وصلت الى قسمنا ومن التحقيق الذي جرى في اعقابها اتضح انه في يوم ٨٣/٥/٢٦، في وقت زيارة الوزير مردخاي تسيبوري لعرب الكعبية، كنت انت ايضا في تلك القرية، في نزهة مع التلاميذ من مدرستك (عبلين ب). دخل الوزير تسيبوري الى غرفة المعلمين وسأل المعلمين عن شعورهم وحالهم. وانت، رغم انك لست معلما في تلك المدرسة، تدخلت في الحديث وقلت كلاما مثل : «لو كانت هذه قرية يهودية او منطرة لما حظيت بمثل هذا الاهمال» واستغرب الوزير هذه اللهجة في اقوالك وسأل المدير : «كيف تستقبلون ضيوفا كهؤلاء ؟».

انني اطلب شرحك وملاحظاتك عن هذا التصرف غير اللائق تجاه وزير، الذي جرى في نطاق مدرسة كنت ضيفا لا اكثر عليها.

مع التحيات
عمنوئيل كوبيليفتش
مدير القسم (قسم التربية والتعليم للعرب)

الجواب

حضرة السيد ع. كوبيليفتش مدير القسم العربي في ادارة المعارف

سلوك يليق بمعلم ومواطن صالح. جوابا على كتابك يوم ٨٣/٧/٢٥ السيد المحترم،

انني ارفض تماما تحديدك : «سلوك غير لائق» ! ويجب فحص من هو الذي سلوكه غير لائق.

اولا، بودي ان اعلم من قدم شكوى ضدي ؟ فمن الناحية القانونية من حقي ان اتلقى نسخة عن الشكوى.

هل اذا سأل حضرة الوزير معلما، مواطنا في الدولة، عن رأيه وشعوره، ولم تكن وجهة نظر هذا الشخص الذي يسأل تعجب الوزير، يعتبر الامر، في وزارة المعارف «سلوكا غير لائق»؟! اذا كان هذا هو المعيار فان كل مواطني الدولة، ومنهم الاف عديدة من المعلمين، الذين لا تتطابق اراؤهم مع رأي الوزير تسيبوري يعتبر سلوكهم غير لائق ! اننا نعيش في دولة تؤمن بالدمقراطية، والقانون يسري على كل سكانها. وعلى الوزير، بموجب منصبه، ان يستمع الى كل الاراء بصبر، وخاصة الى شخص طلب منه سماع رأيه.

انا عربي اعتز بقوميتي وبتقاليدي، واعرف مبدأ شرف الضيافة الذي تشتهر به التقاليد العربية.

لقد كان الوزير تسيبوري يوم ٨٣/٥/٢٦ في قرية الكعبية التي زرتها مع تلاميذي من مدرسة عبلين «ب». كنت في ساحة المدرسة وليس في غرفة المعلمين لانه لا توجد قط غرفة للمعلمين. لقد زار الوزير بناية المدرسة الجديدة وعاد من بعدها الى الساحة. وبعد السلام بالايدي سألني عن رأيي وشعوري عن وضع التعليم. قلت :

«انا هنا ضيف مثلك، فانا من عبلين». واصر الوزير على رأيه وانتظر مني الجواب فقلت :

انا مسرور لكل زيارة يقوم بها المسؤولون وخاصة الوزراء الذين يأتون ليروا، بأم اعينهم، الوضع في المدارس العربية. ها انت ترى الوضع الصعب في الكعبية. فغرف التدريس هي براكيات ذات خروق كبيرة في سقوفها. وقد سمعت انه حدث اضراب طويل في فصل الشتاء. واجابني الوزير : ها هم يحصلون على مدرسة جديدة. قلت : ولكنهم انتظروا ٣٥ سنة حتى بنيت لهم هذه المدرسة. واضفت : مررنا في تجوالنا قرب منطرة جديدة تقع بجانب الكعبية. استقبلونا فيها جيدا وزودونا بالماء. وقد رأينا فيها مدرسة جديدة فخمة. سألنا : كم عدد التلاميذ وكان الجواب : ٣٠ تلميذا. هنا في قرية مثل الكعبية يوجد اكثر من ٣٠٠ تلميذ ومع ذلك لم تتوفر لهم حتى الان بناية للمدرسة - فيها عدا براكيات صغيرة. وواصلت : لذلك فانني اطلب من الوزير : كما انك تعارض في وجود وضع كهذا في مؤسسات التعليم في القرى اليهودية يجب العمل على تغيير الوضع القائم في القرى العربية. يجب العمل من اجل المساواة الحقيقية في التعليم في الوسط اليهودي والعربي في البلاد. وقال الوزير : لا تقل مثل هذا الكلام امام تلاميذك. اجبت : الوضع واضح والتلاميذ لا يحتاجون لي لاصف الوضع، فهم يعيشونه.

هل هذه الاقوال هي تصرف غير لائق ؟! ايها السيد كوبيليفتش، وما هو رأيك في اقوال الوزير لمدير المدرسة : «كيف تقبلون مثل هؤلاء الضيوف ؟» (كما جاء في رسالتك) اهذا سلوك لائق ام غير لائق من قبل وزير وكم بالحري اذا كان وزيرا للمواصلات.

انني ارفض بشدة التهمة حول «سلوك غير لائق» من قبلي واطلب منك ان تتراجع عن هذا الاتهام. انني ممثل كتلة التقدم في نقابة المعلمين في لجنة حيفا ومن واجبي كممثل جمهور ان اصف الوضع بامانة وان اعمل على اصلاحه وليس تزويقه.

مع التحيات
مكرم ايليا سعيد



● من مشاهد مخيم العمل التطوعي في الناصرة ١٩٨٣ ●

كنت في مخيم العمل التطوعي في الناصرة..

بقلم: هناء أسعد - جامعة بير زيت

اقترب موعد المخيم التطوعي الثامن في الناصرة وإذا بشيء غريب في داخلي يحملني فرحة من عالم الارهاب والقمع الى احضان مدينة الناصرة. الى احضان اهلها الطيبين والناضجين بالعمل الوطني والتعامل الاجتماعي. دخلت المدينة ورأيت مسيرة ضخمة وسرعان ما قفزت من السيارة وسرت وراء الجموع الغفيرة التي كانت تهتف بحناجر مليئة بالثقة والاصرار على نجاح المخيم.. فالعمل التطوعي يجلب الفائدة الكبيرة لأهل الناصرة ولبلديتها الجبهوية الدمقراطية المبادرة والمنظمة لهذا المشروع الضخم. وانتهت المسيرة، وسرعان ما انتهى اليوم الأول لوجودي في الناصرة. شعرت ببعض الانقباض وعليه قررت ان أطيل السهر في الأيام التالية واشارك الأهل اكبر فترة ممكنة. واشرقت شمس اليوم الثاني وذهبت للعمل في الورشة منذ الصباح. لم يهمني نوع العمل الذي سيلقى على عاتقي.. المهم المشاركة في العمل التطوعي. ومرت ساعة والكل يعمل يدا بيد وبقوة وباصرار سواعد جميع من عمل في تلك الورشة وفي الورشات الاخرى طبعا. وسرتني تصرفات المسؤولين عن العمل وراقبت عن كثب شبابا في العشرين من عمرهم والابتسامة تغمر وجوههم، يتحملون مسؤولية العمل ويشجعوننا على العمل. واخرون يهتمون بتوفير افضل وسائل الراحة والتغذية ويحرصون علينا اكثر من حرصنا على أنفسنا.. احترم واقدس المدينة التي انجبت رجالا يهتمون ببناتها. وما أروع اهلها، ترى الخير في عيونهم والعطاء في ايديهم وكان لنا ما نريد على الرغم من الامكانيات المحدودة.

ثم كان الليل وجاء الجزء الأهم ووجدت نفسي كتلة بشرية مليئة بالحيوية والنشاط ترحب بالضيوف وكأنهم في بيتهم. وعملت في المطبخ مع النساء والفتيات اللاتي عملن على توفير الراحة لمشتركي هذا العمل الضخم.

لم أسمع كلمة تذمر واحدة. شاب يعمل في المطبخ بالرغم من مرضه وآخر يعاني من الام في جسده الا أنه يصر على مواصلة العمل والعطاء..

إنه انجاز ضخم ونجاح باهر ولنعمل جميعا على تكريس هذا الرمز، ولتكن مخيمات عمل تطوعية في كل المناطق العربية في فلسطين.. فتحية لكل يد ساهمت في تحقيق هذا الانجاز وللبلدية الجبهوية كل تقدير.. لنبن معا ونحم سوية مدينة الناصرة.

ليالي الصيف في عبلين

جبهة عبلين الدمقراطية تدعو جمهور القرية، عمالا وفلاحين ومعلمين وطلاباً وشباناً وشابات، لحضور « ليالي عبلين » الصيفية وذلك في ثلاث أمسيات متتالية :

■ يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة ٧.٠٠ مساء : حول «القضية الفلسطينية - الحاضر والمستقبل». باشتراك : د. اميل توما وسميح القاسم ومحمد نفاع ومحمد علي طه ونزيه حسون واللاعب الرياضي زاهي أرملي.

■ يوم الثلاثاء ٨٣/٩/٦ الساعة ٧.٠٠ مساء : حول: « ٤٠ سنة على صدور « الاتحاد » وقضايا العمال في الصحافة الشيوعية ». باشتراك: سالم جبران ونظير مجلي وبنيامين غونين وضيف الندوة الشاعر شكيب جهشان.

○○ تحيي فرقة « ليالي الشرق » في عبلين الليالي الثلاث باشتراك سبارتاكوس حاج وذلك في قاعة نادي الحزب الشيوعي في القرية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - عكا

تدعوكم لحضور الاجتماع الانتخابي الذي تفتتح به معركة الانتخابات البلدية وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الاثنين ٨٣/٩/٥ في ساحة الكراكون في عكا القديمة.

يتكلم في الاجتماع:
● رمزي خوري: رئيس قائمة الوحدة ● محمد شعبان: عضو بلدية عكا ● عادل حبيشي: ممثل شباب الجبهة ● جمال موسى: عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ● وعضو بلدية عكا امرود ابو شنب.

توفيق طوبي في كلمته الشاملة امام مؤتمر فلسطين في جنيف:

لا توجد قوة في العالم قادرة على تصفية الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية واقامة دولته الوطنية المستقلة!

«الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي المقاطع الاساسية من الكلمة الجامعة التي ألقاها النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في مؤتمر جنيف لنصرة القضية الفلسطينية، يوم الخميس الماضي ٨٣/٩/١.

ويذكر ان هذه الكلمة القيت امام الهيئة العامة للمؤتمر، وقد تم توزيعها، مطبوعة، على المشاركين بصفتها وثيقة للمؤتمر.

*** نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقدم استعراضا منهجيا تاريخيا يفضح مطامع الاحتلال والتوسع واقتلاع الشعب الفلسطيني.. تلك المطامع التي وجّهت وارشدت الممارسة السياسية والعسكرية لكل حكومات اسرائيل * السلام العادل يضمن الاستقرار والطمأنينة لكل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي ***

بدأ النائب توفيق طوبي كلمته أمام الهيئة العامة لمؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية بتعريف نفسه ممثلاً عن قوى السلام في اسرائيل. ثم قال، مؤكداً على أهمية انعقاد هذا المؤتمر الدولي:

«انني، اذ اتمنى كل نجاح لهذا المؤتمر في أعماله ، أدين مقاطعة اسرائيل له. ان غياب اسرائيل الرسمية وموقفها السلبي من الجهود السلمية التي تبذلها الامم المتحدة انما يقوّضان الاساس الذي قامت عليه اسرائيل قبل ٣٥ عاماً، وأعني قرارات الامم المتحدة. كذلك فإن هذه المقاطعة تتناقض في الوقت نفسه مع رغبة وطموحات الجماهير الشعبية الاسرائيلية الحقيقية من اجل السلام والمستقبل الامن».

ثم اشار طوبي الى الوضع المتفجر في منطقتنا مؤكداً ان سياسة حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية أدت الى انفجار خمس حروب غير عادلة والتي كان آخرها الحرب العدوانية على لبنان، ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني. وقال ان هذه الحرب التي لم تنتهِ ، بعد، والتي «استعملت فيها القوة بشكل مكثف، كانت المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل تهدف من ورائها الى توجيه ضربة قاضية ضد الحق الوطني للشعب العربي الفلسطيني من اجل تقرير المصير وانهاء مصير الضفة الغربية وقطاع غزة كمستعمرات اسرائيلية. ولكن هذه الحروب ارتدت الى نحور أصحابها. «وأكد طوبي انه لا توجد قوة بامكانها تصفية حقوق الشعب الفلسطيني الطبيعية في اقامة دولته المستقلة، ذات السيادة، وفقاً لمقررات الامم المتحدة منذ العام ١٩٤٧.

وقال طوبي ان اي جهد لحل المسألة الفلسطينية والتوصل الى سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط، حتى في العام ١٩٨٣، لا يمكنه الا ان يسترشد بالعوامل والتطورات والاوضاع في فلسطين، التي استرشدت بها الهيئة العامة للامم المتحدة قبل ٣٥ عاماً ، عند اتخاذ قرارها التاريخي في ٢٩ تشرين ثاني في العام ١٩٤٧ ، الداعي الى تصفية الانتداب البريطاني ومنح شعبي فلسطين ـ الشعب اليهودي والشعب العربي ـ الاستقلال في دولتين ذاتي سيادة حيث ستعيشان جنبا الى جنب وستتعاونان.

«ان حقيقة كون الشعب العربي في فلسطين حُرِمَ طيلة ٣٥ عاماً من ممارسة حق تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة كما فعلت الدولة اليهودية في فلسطين، لا يلغي هذا الحق كما لم يُلْغ عندما حُرِمَ الشعب العربي الفلسطيني من هذا الحق بالقوة على ايدي الثالوث الدنس. «وذكّر طوبي بدور الامبريالية الامريكية والبريطانية في اثارة حرب عام ١٩٤٨ ليمنعا تنفيذ قرارات الامم المتحدة وليجددا تقسيم مناطق النفوذ. كما ذكّر بدور القيادة الصهيونية والرجعية العربية حيث كُشِفَ فيها بعد عن اللقاءات السرّية بين غولدا مئير وموشي ديان وغيرهما وبين الملك عبد الله في العام ١٩٤٨ تلك اللقاءات التي بُحثت فيها الاساليب العسكرية لمنع قيام الدولة الفلسطينية وتقسيم الاراضي بينهما.

واستعرض النائب طوبي في كلمته مواقف حكام اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ (قيام دولة اسرائيل) وحتى الان، مُبرزاً رفضهم لاقتراحات التسوية العادلة. فقال ان «ادارة الشعب اليهودي في فلسطين »، التي اصبحت حكومة اسرائيل فيما بعد، رفضت تحديد حدود اسرائيل في جلسة بحث واعلان قيام دولة اسرائيل في ١٢ ايار العام ١٩٤٨، وذلك على ضوء إصرار بن غوريون على ذلك.

واقتبس طوبي أقوال موشه ديان في ٥ تموز ١٩٦٨، امام اجتماع شباب «ايحود هكفوتسوت وهكفوتسيم» حيث قال : «ان هذه العملية (التوسع ـ المحرر) مستمرة منذ مئة عام. يجب ان تقدموا مشاركتكم اليوم. نحن متواجدون في منطقة من السويس وحتى هضبة الجولان. ونحن نتقدم خطوة خطوة، على اساس واقعي حتى نحقق الاهداف التي وضعناها أمامنا.»

واضاف طوبي ان حكام اسرائيل عملوا في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ على ضم واحتلال اكبر مساحة ممكنة من الاراضي العربية مع الابقاء على أقل عدد من سكانها العرب. فالتجأوا الى اقتراف المجازر، كما حدث في دير ياسين وطرد السكان، كما حدث عند طرد (٥٠ الف) من سكان الرملة واللد، بأوامر بن غوريون الواضحة ـ كما أكد على ذلك اسحاق رابين في كتابه الذي نشر في العام ١٩٧٩. كما ذكّر طوبي باقوال مئير كوهن، نائب رئيس الكنيست، قبل مدة قصيرة حيث عَبّرَ عن اسفه لعدم قيام حكام اسرائيل بطرد العرب بشكل جماعي من الضفة الغربية وقطاع غزة عند احتلالها في عام ١٩٦٧، كما حدث في عام ١٩٤٨.

ثم استعرض النائب توفيق طوبي الدعوات المتكررة من الدول العربية ومن منظمة التحرير الفلسطينية وغيرها الى عقد مؤتمر للتباحث حول كيفية حل المسألة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس مقررات الامم المتحدة من العام ١٩٤٧. واستعرض مواقف المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل الرافضة لجميع هذه الاقتراحات. فأعاد الى الاذهان مؤتمر لوزان نيسان ـ ايلول، العام ١٩٤٩) الذي لم تصدر عنه اية نتائج، نتيجة لموقف حكام اسرائيل ورفضهم الانصياع لقرارات الأمم المتحدة الداعية الى إقامة دولة فلسطينية وعودة اللاجئين.



● توفيق طوبي ●

وفي ٥/٥/١٩٤٩، عندما قام أبا ايبان بالدفاع عن حق اسرائيل في الانضمام الى هيئة الامم المتحدة، رفض التزام بلاده بدعم قرار الامم المتحدة بخصوص اقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين الى بلادهم، مدعياً ان على الدول العربية حل مشكلة اللاجئين داخلها (!).

ثم دعا مؤتمر باندونغ، في العام ١٩٥٥، (الذي اشتركت فيه الدول العربية والدول الافرو ـ أسيوية غير المنحازة) الى احلال السلام على اساس قرار الامم المتحدة. ولكن اسرائيل رفضت، مجدداً، اليد الممدودة.

ورفض حكام اسرائيل، مرة اخرى، الدعوة التي وجّهها الرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر، في خطابه في الاول من ايار، العام ١٩٦٥، لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي على أساس قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧. كما رفضت اسرائيل رسميا دعوة الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة المماثلة في العام ١٩٦٥.

واقتبس النائب طوبي تصريح وزير خارجية اسرائيل، أبا ايبان في حينه لصحيفة «جويش اوبزيرفر» (في نيسان، العام ١٩٦٦) حيث قال : « ان اسرائيل لا تستطيع قبول الاقتراح باجراء مفاوضات على اساس قرار الامم المتحدة من العام ١٩٤٧. هذا الاقتراح ليس جديداً. لقد اقترحه العرب مرات عديدة في السابق في اطار هيئة الامم المتحدة وفي أطر دولية اخرى وقامت اسرائيل برفضه». وأكد طوبي أن اسرائيل رفضت، اضافة الى ذلك، وبصورة عنيدة مبادرات عربية سلمية كثيرة.

وعن نتائج سياسة حكام اسرائيل هذه، قال النائب طوبي انها ادت الى حرمان الشعب الاسرائيلي من السلام والامن وفرضت عليه العزلة وحالة الحرب ووطدت العلاقات مع الامبريالية البريطانية والفرنسية، والآن مع الامريكية وهي علاقة التبعية والتعاون المشترك في سبيل ضرب حركة التحرر العربية وجعلت اسرائيل أداة ليس لضرب الدول العربية والشعب الفلسطيني فحسب وانما جعلها أداة لبيع الاسلحة وتصدير الخبراء العسكريين الى افريقيا وامريكا اللاتينية. وقد تجسد هذا الواقع في اتفاقية التفاهم والتعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وعلى هذا الاساس ـ قال طوبي ـ قامت حروب غير عادلة في ١٩٥٦ و١٩٦٧، و١٩٧٣ و١٩٨٢ ـ الحرب التي لم تنته الى الان. واضاف : ان هذه الحروب لم تحقق لا السلام ولا الأمن ولا أية نتيجة ايجابية. وأكد ان هذه السياسة تشكل ـ في المدى البعيد ـ خطراً على مجرد وجود اسرائيل نفسها.

ثم حمّل طوبي بشدة على سياسة قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. فاستعرض عمليات السجن العشوائية والجماعية والقمع الوحشي وانتهاك حقوق الانسان والمواثيق الدولية وعمليات الطرد والاستيطان العنصري والاعتداء على المواطنين العرب.

ثم أدان طوبي دور الولايات المتحدة التي تقدم دعمها العسكري والاقتصادي والسياسي لحكام اسرائيل تشجيعاً لهم في سياستهم العدوانية والتوسعية. وفضح الاتفاقيات الانفرادية التي بادرت اليها الولايات المتحدة (مثل كامب ديفيد واتفاقية الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية) في محاولة لجعلها بديلة عن قرارات الامم المتحدة والاقتراحات التي تقدم بها الرئيس السوفييتي الراحل، ليونيد بريجنيف. وقال طوبي ان زيارة السادات الاستسلامية الى القدس، جاءت بعد فترة قصيرة جداً من البيان الامريكي ـ السوفييتي المشترك الداعي الى عقد مؤتمر دولي باشتراكهما واشتراك جميع الاطراف المعنية لحل النزاع العربي الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية حلا عادلاً. وكان من نتيجة هذه الزيارة، توقيع اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي منح بها السادات اسرائيل «حق» ضم المناطق المحتلة وشن حربها العدوانية ضد لبنان. وحذر طوبي من أنه لو تم لاتفاق الاذعان اللبناني ـ الاسرائيلي أن ينفذ فأنه يعني شن حرب عدوانية جديدة ضد سوريا.

كذلك أدان النائب طوبي موقف الولايات المتحدة من قرارات الامم المتحدة ودفاعها عن سياسة حكام اسرائيل، كما تمثّل ذلك مؤخراً في استعمالها حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي لادانه اسرائيل وسياستها في المناطق المحتلة بعد مجزرة الخليل.

ثم اشاد النائب طوبي ببطولة المقاتلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ضد الغزاة الاسرائيليين وقال، ان هذه الحرب فشلت في تحقيق أهدافها وادت الى تعميق وتوسيع التأييد للقضية الفلسطينية في العالم اجمع وفي اسرائيل نفسها. وقال ان كثيرين من الاسرائيليين اقتنعوا ان لا سلام في المنطقة الا عن طريق حل القضية الفلسطينية حلا عادلاً.

ودعا طوبي المؤتمر المنعقد الى اتخاذ قرار يدعو الى عقد مؤتمر دولي باشتراك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. كذلك دعا طوبي الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة لان هذا هو الضمان الوحيد لتجنيب المنطقة مخاطر الحروب التي تهدد كذلك سلام العالم اجمع. وقال ان تنفيذ هذه القرارات يعني :

ـ انسحاب القوات الاسرائيلية التام وغير المشروط من لبنان بأكمله.

ـ انسحاب اسرائيل التام من جميع الاراضي التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وتصفية جميع المستوطنات فيها التي بنيت خلافاً لقرارات الامم المتحدة.

ـ ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية (بما فيها القدس العربية) وقطاع غزة، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ـ تأمين حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين بما يتفق وقرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقهم في الاختيار بين العودة او القبول بتعويضات.

ـ معاهدة سلام، باشراف الامم المتحدة، تحترم وتضمن استقلال وسيادة ووحدة اراضي جميع دول المنطقة، بما فيها الدولة الفلسطينية العتيدة ودولة اسرائيل، وحقها في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومحددة دون اي خطر باستعمال القوة.

ـ ان تلتزم جميع الاطراف في المعاهدة بحل القضايا المتبقية المختلف عليها في المستقبل، فقط بالسبل السلمية، وفقاً لاعلان الامم المتحدة.

وفي ختام كلمته، تمنى النائب توفيق طوبي أن يكون هذا المؤتمر الدولي علامة تاريخية بارزة في الطريق من اجل تحقيق سلام ومستقبل آمن لشعوب المنطقة، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

عقوبات جماعية وحشية في الضفة المحتلة

● لمندوبنا المتجول ـ «بموجب المادة ١١٩ من انظمة الدفاع (وقت الطوارىء)، ١٩٤٥، ولكوني اقتنعت ان الساكن في البيت نفّذ او ساعد او كان مشاركاً في تنفيذ مخالفة أوامر هذه الأنظمة التي تتعلق بالعنف والتخريف ولأن الاحتياجات العسكرية تتطلب هذا فأنني آمر بمصادرة الأرض والمبنى المقام عليها لحساب قوات «تصاهل» وبأغلاق منافذ المبنى فيها بعده».

هذا ما جاء في البلاغ العسكري المطبوع، الذي سلّمه جنود الحكم العسكري في الضفة المحتلة الى المواطن محمود احمد سعيد موسى (كما يعرضه في الصورة) من سيلة الحارثية ـ قضاء جنين بعد اعتقال ابنه، الفتى، محمد (١٨ سنة) المتهم بـ «قطع اشجار ومزروعات تابعة لقرى اسرائيلية وتنفيذ محاولات قذف زجاجات حارقة».

وكانت سلطات الاحتلال قد نشرت في وسائل الاعلام، في حينه (قبل شهر تقريبا)، انها قبضت على افراد خلية تخريبية. «تعرفنا» على ثلاثة فتيان من بينهم وهم: الفتى محمد (المذكور) وأحمد يوسف جريدات (١٦ سنة) وسمير مفلح راغب (١٨ سنة).

لسنا بصدد لائحة الاتهام، لان الفتيان ما زالوا موقوفين ولم يقدموا للمحاكمة. ولكن الذي يحكم في الضفة «اقتنع» (!) ولأنه اقتنع فقد أصدر أمراً بمصادرة الأرض والبيت المبني فوقها (!) والمقصود هنا بيوت ذوي المحتقلين القاصرين الذين يأوون في حضن عائلاتهم. لقد قرر «قرقاش» انه اقتنع ولذلك جاء بعساكره واغلق، يوم (٨٣/٨/٢٨)، ابواب وشبابيك الغرف التي «قرر» انها تابعة لهؤلاء الفتيان، قبل ان يقدمهم للمحاكمة وقبل ان يصدر حكماً بأدانتهم.

يقول محمد احمد سعيد من سيلة الحارثية، اب الفتى محمد، ان السلطات العسكرية اعتقلت ابنه وهو خارج البلاد يوم ٦/٢٧ وانه لم يقدم للمحاكمة. وفوجئوا بالجيش يحتل الدار ويغلق احدى الغرف ويبقي لهم امراً عسكرياً مكتوباً بالعبرية، لم يفقهوا منه شيئاً. وقد وقع على الأمر البريغادير شموئيل تسور ـ قائد الجيش في مناطق «يهودا». واضاف انه حتى لو ادين ابنه فهو واحد من مجموع افراد العائلة البالغ عددهم ١٦ نفراً. فكيف يورثونه بيتاً ثم يصادرونه ويغلقونه؟ ويضيف: كان الولد ينام بين اخوانه، واليوم يحرمون الأولاد من بيتهم.

اما السيّدة سليمة رشيد فهي ام لـ ١٢ ولداً وبنتاً. تركها زوجها مع اطفالها. ابنها احمد يوسف جريدات (١٦سنة) كان من بين الطلاب المبرزين في المدرسة (وهي تعرض لنا شهادته المدرسية). كان من المفروض ان يكون في الصف الثاني ثانوي. لكنه يقبع، بدلا من ذلك، في السجن بلا محاكمة وتسد منافذ احدى غرف دارهم ليضيق الخناق على أمه وأطفالها الـ (١٢).

اما عن الفتى سمير مفلح راغب فتقول امه العجوز ان والده عاجز ولا يقوى على العمل وانه يعيش بعين واحدة ويجد مشقة في الوصول الى الحاكورة. وهو يعيل ٥ أنفار.

هذه قصة الفتيان الثلاثة من سيلة الحارثية، الذين تتهمهم سلطات الاحتلال بقطع الاشجار في القرى الاسرائيلية المجاورة. وتضيف، مزوّقة اتهامها، بأنهم «اعترفوا» في اثناء التحقيق بتنفيذ تجارب على القاء قنابل حارقة لتوهم الرأي العام وكأن وراءهم مراكز تدريب على القتال ولتعطي لنفسها المبرر لاعتقالهم ومصادرة بيوتهم.

ان الحد الأدنى من متطلبات صيانة ماء الوجه في نظام دمقراطي هو عدم ادانة المتهم قبل صدور قرار محكمة. أما ان السلطة تتهم و«تقتنع» وتستنتج وتنفذ فلم نسمع بمثل هذا في اية دولة متنورة في الربع الاخير من قرننا العشرين.



● والدة سمير مفلح راغب تقول: رب العائلة مريض ولا يمكنه إعالة الأنفار الخمسة، في العائلة.



● احمد يوسف جريدات ● ● محمد احمد سعيد موسى ●





● محمود أحمد سعيد موسى يعرض البلاغ العسكري.



● سمير مفلح راغب مع والده



● السيدة سليمة رشيد، والدة احمد يوسف جريدات، لها ١٢ ولداً وبنتاً، وعليها اعالتهم بعد ان ترك زوجها العائلة

مع الاحداث

مؤتمر فلسطين بين المشاركة الجبارة والمقاطعة العدائية !

● لم تكن مقاطعة المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل لمؤتمر جنيف حول القضية الفلسطينية، الذي لا يزال يواصل أعماله، مفاجئة بالمرة. كذلك لم تكن الحملات الاعلامية المناوئة للمؤتمر من وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية أمرا غير متوقع. فاسرائيل، بحكامها الحاليين والسابقين، لم تتورع عن ارتكاب الموبقات والمباذل المختلفة، بما فيها الحروب العدوانية الابادية في سبيل تصفية القضية الفلسطينية أرضاً وشعباً وقضية، ضاربة عرض الحائط قرارات الامم المتحدة ونداءاتها وأسسها.

وبالقدر نفسه، لم يكن موقف الولايات المتحدة من مؤتمر الامم المتحدة حول فلسطين مفاجئاً ولكنه كشف، مجدداً عن مدى عدائية الادارات الامريكية لقضية الشعب الفلسطيني واستهتارها بالهيئة الدولية وبالرأي العام العالمي. والشيءُ نفسه ينطبق، الى هذا الحد أو ذاك، على جميع الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة (فيما عدا اليونان)، التي لم تشترك في المؤتمر الا بصفة مراقبين، وبكندا التي قاطعت المؤتمر علناً وانضمت الى موقف ادارة ريغن.

ان الادارة الامريكية التي لا تفتأ تطل بوجهها القبيح لتدافع عن سياسة حكام اسرائيل اعلامياً وعن طريق «الفيتو» في مجلس الامن، وبطرق أخرى في أطر الهيئات الدولية والتي لا تتأخر عن تقديم المساعدات المالية والعسكرية وغيرها لاسرائيل على الرغم من ممارسات اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني بل بسببها، تأتي اليوم لتتخذ موقفاً عدائيا واضحاً من مؤتمر دولي، قررته ودعت اليه هيئة الامم المتحدة لان هذا المؤتمر يسعى الى تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية.

ان موقف امريكا هذا لا يعيد الى الاذهان تجاوزها لقرارات الامم المتحدة وتفتيشها عن اتفاقيات انفرادية عدوانية، بديلاً عن هذا القرارات فحسب وانما يشكل محكاً، لا غنى عنه، لكل من يعتقد أو يوهم نفسه أن مشاريع الادارة الامريكية و «حلولها» للقضية الفلسطينية يمكن ان تؤدي، يوماً من الايام، الى احلال السلام العادل في منطقتنا. ولعل هذا يُلقي بعض الاضواء على خطورة اتفاقيات «كامب ديفيد»، التي تجسدت عملياً في العدوان على لبنان، و «خطة ريغن» التي يحاول صاحبها، هذه الايام بعثها حية وهي رميم و«اتفاقية» الاذعان اللبنانية ـ الاسرائيلية التي يحاول الامريكان فرضها بالقوة العسكرية، هذه الايام، عن طريق اقتراف المجازر ضد شعب لبنان وقواه الوطنية.

ومن الجدير ذكره كذلك، في هذا المقام، التذكير بموقف حكومة فرنسا «الاشتراكية» (؟!) التي تملصت بشتى الحجج الواهية من عقد مؤتمر فلسطين في فرنسا والتي جاءت «مقاطعتها» لمؤتمر فلسطين، أو قل مشاركتها بصفة مراقب، لتكشف عن رضوخها لسيطرة الادارة الامريكية واتخاذها مواقف معادية للشعوب وحركاتها التحررية.

مقابل موقف دول اوروبا الغربية جميعها (فيما عد اليونان) وكندا، يبرز موقف الدول الأشتراكية، التي اثبتت طيلة الوقت بمبدئية وثبات وفي جميع الاطر دعمها للقضية الفلسطينية العادلة ولقضايا الشعوب وحركاتها التحررية كافة.

● عادل الاسير ●

الدول الرأسمالية المتطورة تسرق الأدمغة من دول العالم الثالث!

** ٢٥٪ من المهندسين العاملين في شركة «جنرال موتورز» نزحوا الى امريكا من الدول النامية * ٤٠٪ من الامريكيين الحائزين على جائزة نوبل ـ غير امريكيين! * في الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وكندا واستراليا ١٢٠ الف طبيب من الدول النامية!! **

● أوردت وكالة توفوستي معلومات احصائية نشرت في الهند مؤخراً مفادها ان (٥٠) بالمئة فقط من الامريكيين يتمتعون بالقدرة على القراءة بسرعة عادية اما النصف الاخر من الشعب الامريكي فلا يقرأ الا بفك الحرف.وهذا ما يضطر الرأسمالية الامريكية الى شراء «الادمغة» من الخارج وخاصة من البلدان النامية: آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. ويطلق على هذه العملية في الولايات المتحدة اسم «صيد الرؤوس البيضاوية». كان الاستعمار القديم يستورد الرقيق من افريقيا في السابق للعمل الاسود في مزارع «الاسياد» البيض. وكانوا وقتها يختارون الرجال المفتولي العضلات. اما اليوم فقد تطور التمييز العنصري واصبحت الرأسمالية المتطورة تهتم بالخلايا الرمادية. ولا غرابة في اللجوء الى نظريات هتلر حول شكل الجمجمة ولكن في اطار اصطفاء الاذكياء داخل كل شعب لينضموا الى طبقة كادحي الفكر في «الجنة الامريكية». ولم يعد سرا ان التوظيف في العلم توظيف مربح. فبفضل الرأسمالية المتطورة يزداد اندماج العمل الذهني مع العمل الجسدي. لكن في الوقت نفسه يتم ذلك من خلال تفاقم تناقضات الرأسمالية والقاء ملايين العمال في عداد جيش العاطلين عن العمل، جيش الفقراء المتضخم. ومن الطبيعي ان يتدهور مع الوقت الوضع الثقافي لهؤلاء، لينحط مستوى نصف الشعب الامريكي، الى ما يشبه الأمية. هذه هي الشروط التي يتم بها تشديد الاستثمار في الرأسمالية المتطورة بالاضافة الى نهب البلدان النامية، ولو بوسائل «راقية» تزداد خبثا بازدياد رُقيّها. لقد اشار ماركس الى ان تطور العلم والتكنولوجيا يزيد معدل استثمار الطبقة العاملة. وقد بلغت ارباح الاحتكارات في الولايات المتحدة خلال العقود الثلاثة الاخيرة من عملية «صيد الرؤوس البيضاوية» فقط حوالي (١٠) مليارات دولار.

كيف يبدو الوضع بالارقام ؟

● ان ٢٥ بالمئة من المهندسين العاملين في مركز ابحاث «جنرال الكتريك» هم من البلدان النامية.

● ان ٤٠ بالمئة من الخبراء العاملين في شركة «انتيل» لصنع الكمبيوتر هم من الاجانب.

● ان ٤٠٪ من الامريكيين الذين نالوا جائزة نوبل هم نازحون من بلدان أخرى شأن ٤٠٪ من مجموع اعضاء اكاديمية العلوم الامريكية.

● عدد الاطباء الايرانيين في نيويورك وحدها اكثر منه في ايران. وعموما فان البلدان الرأسمالية المتطورة، وبالدرجة الاولى الولايات المتحدة، قد استفوت خلال العقدين الماضيين ما يقارب النصف مليون من مهندسي وفنيي البلدان النامية. ويرى بعض الخبراء انه لو تم استدعاء جميع الاطباء الاجانب من الغرب لكابدت منظومة الرعاية الصحية في الغرب مصاعب خطيرة. ففي بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واستراليا والمانيا الغربية يعمل اكثر من (١٢٠) الف طبيب نزحوا من دول اخرى.

ايديولوجيو الامبريالية يعتبرون العالم ملحقاً طفيليا بمراكزهم. والواقع ان الرأسمالية هي الطفيلية التي تمتص «روح» العالم. وبالمقارنة فان سياسة دعم الاقتصاد الوطني في البلدان النامية بمعزل عن سياسة «الانفتاح» امام الرأسمال الاحتكاري الاجنبي يؤدي الى الحفاظ على «روح الامة» وعقلها المفكر بالارتباط مع العمل المنتج. والى تحريك الطاقات التي عمل الاستعمار على شلها وتخديرها.

ففي الجزائر مثلا هناك حاليا (٢٠) شركة وطنية ضخمة انشأها الجزائريون في سنوات التنمية المستقلة. وقد اشارت مجلة «زاروبيجوم» الاسبوعية السوفييتية الى ان هذه الشركات تشغل اكثر من (٣٥٠) الفا من العمال والمستخدمين. وعلى هذا الأساس من النجاحات يتطور التعليم المهني التكنيكي والعالي. فبالمقارنة مع العام ١٩٦٢ قفز عدد الطلاب في هذا التعليم من (٢٧٠٠) الى (٨٠ الفا). ويعمل مئات الوف الجزائريين في مراكز التدريب المهني.

[عن «النداء» اللبنانية ١٩٨٣/٨/٣].

سواريز ينظر بقلق شديد الى الوضع المتفجر في الشرق الأوسط

● لشبونة ـ و.ص.ف. ـ اعلن ماريو سواريز نائب رئيس المنظمة الدولية الاشتراكية في لشبونة ان هذه المنظمة تنظر بتخوف كبير الى ما أسفر عنه الوضع في الشرق الأوسط وخاصة في لبنان.

وصرح سواريز، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس الأول الأربعاء في العاصمة البرتغالية لشبونة انه وافق على تقرير عن الوضع في هذه المنطقة كان قد تقدم به ولفجانج فويجي ممثل الحزب الاشتراكي الالماني الغربي في المنظمة.

وكان فويجي قد اختتم يوم الأثنين الماضي رحلة في الشرق الأوسط زار خلالها عواصم الدول المعنية مباشرة بنزاع الشرق الأوسط كما اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ●





الشيخ أمينه على مصلحة أميركا!

بريشة ـ خليل ابو عرفة، القدس العربية المحتلة

تحيات الى «الاتحاد» اليومية

أشعر بالفخر والاعتزاز

«لست كاتباً. ولقد اكتسبت ثقافتي السياسية من ممارستي النضال السياسي الذي تتلمذت فيه على أيدي رفاق الحزب. ارسل لكم تحياتي وتحيات عائلتي من القلب والروح بمناسبة صدور جريدتكم ـ جريدتنا «الاتحاد» يومية، التي اسهمت في معركة بقائنا في وطننا بنصيب كبير، انها جريدة المسحوقين والكادحين التي انارت الطريق امامنا. واليوم نشعر بالفخر والاعتزاز بانضمامنا الى قراء «الاتحاد» اليومية حيث نعانقها صباحاً مع فنجان القهوة، واستغنينا بها عما عداها من الصحف والاذاعات. اننا نتمنى لمحرري «الاتحاد» اليومية كل التوفيق والعمر المديد.

واختتم رسالتي بالتبرع لجريدة الاتحاد بـ ٣٠ ساعة عمل مع سيارتي الخاصة بالاضافه الى مبلغ الف شاقل». صديقكم المخلص،

● ابو سليم ـ وديع سليم خوري ●

تحية حارة طيبة الى من احتضنتها واحتضنتني في عز شبابي

كان ذلك عام ١٩٤٥ يوم انتسبت الى عصبة التحرر الوطني ـ فرع حيفا في نادي العصبة في درج الموارنة مع رفاقي الشباب آنذاك، ومنهم من بقي حياً.. كان المطلوب مني ـ هكذا اذكر ـ ان اتأبط جريدة «الاتحاد» الاسبوعية لتوزيعها. واخترت منطقة الاسواق العربية ـ ابتداء من ساحة الخناطير غرباً وحتى جامع الاستقلال شرقاً ـ كان عرض بضاعتي السياسية للبيع متعة ولذة بالاضافة الى الواجب.

لقد غرست فيّ «الاتحاد» وعياً سياسياً من نوع آخر. فقبل ولادتها وتعرفي على عصبة التحرر الوطني لم اكن اميز بين اليهود كشعب والصهيونية كحركة. ومع رفاقي الاخرين والذين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة آنذاك اوصلنا النور الى قريتنا عبلين والى الآن ما زلت اساهم في ايصال «الاتحاد» الى قرائها بشكل او بآخر.

ان قرار اصدار «الاتحاد» يومية الذي اتخذته لجنة حزبنا المركزية وايدته فروع حزبنا لهو قرار جريء وصائب، فجماهير شعبنا بحاجة ماسة الى هذا الصوت المضيء والقوي.

لقد لبت جماهير شعبنا الطيب وكل القوى التقدمية والصديقة نداء حزبنا بدعم «الاتحاد» وشحنها بالقوة لضمان استمرار صدورها.

فتحية والف تحية الى «الاتحاد» ومحرريها وعمال مطبعتها وقرائها والى حزبنا صاحب القرار التاريخي. والى الامام.

● وديع خوري (ابو عايد) ـ عبلين ●

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العام ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا بادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأولى ـ تلفزيون «متس» بال/ سكام ملون، وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

...وحَرَموا مِنَ الحج مَنْ استطاع اليه سبيلا

نحن نعيش في زمن الغرائب والعجائب. السلطة تطبل وتزمر لاظهار «انسانيتها» في السماح للمسلمين بتأدية فريضة الحج. وفي الوقت نفسه يضعون العراقيل امام بعض المسلمين كي لا يقوموا بتأدية فريضة الحج. وتجد اناسا يتسترون بالدين ويدعون الاسلام فيبررون منع امرأة من تأدية فريضة الحج بحجة انها ستذهب وحدها. كنت اود لو انهم دلّوني على آية قرآنية واحدة تمنع المرأة من الحج لوحدها.

حتى في قضاء فروض الدين يهضمون حقوق المرأة ويقررون انها بحاجة الى رجل لانها قاصر... فماذا تفعل مَنْ ليس لها رجل؟

انني اعرف، بالمناسبة، أربع نسوة قمن بالحج وكانت الواحدة منهن «تقوم مقام الرجل من حيث المرافقة. فهل هذا اصبح «موديل قديم»؟ ام هؤلاء كانوا في غفوة عن الاسلام فصحوا فجأة!

لقد اثار غضبي وضع تلك الام المظلومة التي تنتظر منذ سنوات ان يسمح لها بالحج ودون جدوى. في كل مرة تقوم بكل الاجراءات المطلوبة منها فيفاجئونها في اللحظة الاخيرة تماما وببرود اعصاب قائلة بالقول: طلبك مرفوض. وهنا تأخذ بالتوسل والرجاء من الموظف. ولكن دونَ جدوى. وفي هذه السنة زاد التوسل والحزن والسخط والغضب.. الى ان قال لها الموظف «... على الحكام والمسؤولين لا علـ...». وهكذا فعلت. وهذا هو الصحيح. على الاقل! اليس كذلك؟!

ر.ن. ـ ام الفحم

نحن والاطباء

بقلم ـ مصطفى ابو ريا، سخنين

سألني صديق لي من ابناء عمومتنا قال: ان الاحصائيات تشير الى ان مستوى معيشة الفرد العربي في اسرائيل اعلى منها للفرد في اغلبية الدول العربية. فلماذا الصراخ الدائم مطالبة بالمساواة؟ فانتم لديكم هنا اكثر مما يحصل عليه المواطن في الدول العربية!

كنا في تلك الفترة نعيش في خضم اضراب الاطباء. فاجبته قائلاً:

ان وضعنا يشبه بعض الشيء وضع الاطباء.

ـ «كيف يكون ذلك»، سأل الصديق بدهشة.

ـ ان الاطباء يا عزيزي يحصلون اليوم على راتب معقول لانهم يعملون ساعات اضافية. لكنهم لا يحصلون على ما يستحقون. ولذلك فانهم يطالبون بتحسين اجورهم لكي لا يضطروا الى العمل ساعات اضافية. اما نحن العرب في هذه البلاد فلم نعمل ساعات اضافية فحسب بل عملنا اياما اضافية وعانينا ظلما مضاعفا. فهذه البيوت التي تحسدنا عليها في قرانا اقمناها بعرق جبيننا وسواعد ابنائنا، من الاقارب والجيران، الذين عملوا فيها بعد ساعات الدوام وفي ايام السبت والاعياد.

ونحن اذ نصرخ فانما نفعل ذلك ضد الجور اللاحق بنا في كل المجالات. لقد صودرت اراضينا. (ولهذا تحولنا الى عمال). وسُنت القوانين خصيصا للتمييز ضدنا. وصدرت مقررات لجنة «قصاب» كي تمنع عن طلابنا الدراسة الجامعية. وقس على ذلك. ولولا صراخنا يا عزيزي لكان سهلا اقتلاعنا من وطننا. ولولا المنا لما صرخنا بالطبع. اتفهم يا صديقي؟ ثم.. ليس بالخبز وحده يحيا الانسان.

الاعتماد على النفس

قال صديقي: ان اشد ما يضايقني من زوجتي هو حرصها البالغ على طفلنا الصغير الذي تصطحبه اينما ذهبت ولا تستطيع له فراقا مهما كانت الظروف، تلبسه وتطعمه ثم تمنع عنه اللعب مع الاطفال الاخرين الجيران والاقارب. وتمنعه من النزول الى الشارع بمفرده خوفا من ان يحدث له مكروه. وتعامله كطفل رضيع على الرغم من بلوغه سن الثامنة.

وتابع صديقي حديثه قائلا: اني محتار من هذا الوضع. احيانا اسلم برأي زوجتي في ضرورة رعاية طفلنا ليتمتع بعطفنا ومن السابق لأوانه ان يذوق مشاق هذه الحياة. واحيانا اخرى تغضبني رؤية طفلنا لا يحاول قضاء اية حاجة من حاجاته اليومية بل يطلب ذلك من امه كما عودته.

قلت له: لا يدرك بعض الاباء اهمية تعويد اطفالهم على الاعتماد على النفس وضرورة الانتقال بهم تدريجيا الى الاعتماد المطلق ليتمكنوا من العيش في هذا المجتمع المبني على التنافس والتصارع، وتجنب القلق الذي ينتاب اولئك الذين اعتادوا الاعتماد على الاخرين.

نادیا مصطفى ابو دبوس ـ الناصرة

حول المسرح

على ضفة النهر ام في مياهه

بقلم: نادر خليل عبد الكريم ـ شفاعمرو

المسرح هو المرآة التي تعكس آراء المجتمع من على خشبته.. هو عبارة عن ردّ فعل الشعب، شعوره، من اكتئاب وحزن وفرح واطمئنان، هو الاسلوب الذي يرينا في اي وضع نحن، هل على الضفة من نهر اللامبالاة ام في مياهه.

لذا فان المسرح يؤدي دوراً هاماً في حياة الشعوب وخاصة تلك التي تحوي في مضامينها ناساً تجيد الكتابه والنقد.. لان كل مسرحية تحتاج الى كاتب.. وكل كاتب يحتاج الى أحداث.. والاحداث موجوده.. بل غزيرة ما شاء الله.. فلماذا لا نرى المسرحيات الغزيره بل الكافية.. لماذا لا نشجع أطفالنا وهم في سن صغيرة لحضور المسرحيات وإسماع ارائهم فيما يرَوْن؟ لماذا لا نحث شبابنا.. قبل الدخول الى دور الجهالة، الدخول الى المسارح؟ لماذا لا نطلب منهم محاولة الكتابه.. فلم يُولد الانسان يتكلم.. وهكذا الكتاب، فلا يتكونون في ليلة وضحاها بل كُلّ ذلك يعتمد على الممارسة. يجب ان نشجعهم لنرى ان عدد الكتاب قد زاد واحدا وبالتالي تزداد المسرحيات باثنتين وهلمجرا..

من على مسرح الأيام

بقلم: ابن الجليل

كانت قدماي تخطوان بِرَيْثٍ اذ وطئتا ارض أحد أزقة القرية المتفرع من الشارع الرئيسي الذي قدمت منه.

قبيْلَ ذلك كنت قد قابلت أحد اصدقائي مصادفةً، فتبادلنا التحيات الحارّة كعادتنا في كل لقاء، ثم اتفقنا على الالتقاء في السابعة مساءً لنتجول بعض الوقت فنتحدث في الامور التي اعتدنا التحدثَ بها، بالاضافة الى تناول بعض «الفلافل» التي هامت معدُنا بها عشقاً من الحانوت الصغير المعهود.

كثيراً ما مررت في ذاك الزقاق بيْنَما تلك العجوز الواهنة راقدة في سريرها العتيق، تقرأ الانجيل برهبة وخشوع؛ فالمنية تتربصُ بها، واللحد يتوق الى صاحبه وسيحضنه انْ عاجلاً أو عاجلاً.

اذ كنتُ أمرّ في هذه المرّة، اعترضت سبيلي سيارتان متجاورتان حالتا دون استمراري في السير، فاذ طُرِرْتُ الى التوقف عن السير بضع ثوانٍ ريثما تفسح احداها لي الطريق فأتابع سيري. ثم تنحيت جانباً فوقفت بصورة عفوية بالقرب من نافذة غرفة العجوز المسكينة.. تلك النافذة الحديدية الصدئة الواهية.. فسمعت هاتفاً يصيح بالعجوز: «تالله لن يفتح باب غرفتك الى ان تفارقي الحياة» !! عندها تمنّيت لو كنت أصمَّ لا تخترق أذنيه مثل هذه الكلمات الفظة الصادرة من شفتي ابن العجوز الذي تجاوزت سنه الخمسين.

تابعت سيري فوراً وبين حناياي فؤادٌ ينزف أسفاً وحسرة على ما بدَرَ من ذلك الابن الاب.

ذلك لانني لم أطق سماع مزيد من تلك الكلمات التي تعكس بعضاً من زوايا شخصية قائلها، ولانّ حبّ الاستطلاع لي ـ فيما يتعلق بالناس ـ شبه معدوم.

تساؤلات وأفكار شتى جالت في خلدي خلال ثوانٍ معدودة، ولا تزال تراودني من آنٍ لاخر، وبخاصة كلما مررت في ذلك الزقاق.. ترى كيف يسمح هذا الرجل لنفسه بالتفوه بمثل هذه الكلمات ـ بصرف النظر عن دواعي تفوهه بها ـ؟ ترى هل سيندم على كلماته تلك ويمسك عن التفوه بأمثالها؟

انه أب لعدّة اولاد. والاب في اكثر الاحايين قدوة لأبنائه. افلا ينظر هذا الرجل الى المدى البعيد ـ بصرف النظر عن ابسط القيم والمبادىء المتعارف عليها ـ؟ قد يتكررُ الحدث معه من على مسرح الايام الزاخرة بالمفارقات، مع تغير الشخصيات...

المسيرة السنوية الى ضريح المرحوم عماد جريس بشارات

لجنة التأبين لاحياء الذكرى السنوية الاولى لفقيدنا الغالي عماد جريس بشارات تدعوكم للمشاركة في المسيرة التذكارية الى الضريح يوم الاثنين ٨٣/٩/٥ الساعة الخامسة مساءً.

ملاحظة:

يبدأ التجمع الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة نادي الحزب الشيوعي في يافة الناصرة.

● لجنة التأبين ●

● زاوية الاطار ●

مخيمات العمل التطوعي.. حقيقة ساطعة

بقلم: ابن الجليل، عبلين

من أروع الانباء المحلية التي تبلغ اسماعي انباء مخيمات العمل التطوعي.. تلك المخيمات التي يبث ذكرها في فؤادي احاسيس بهيّة زاهية، لما تتضمّن من أوطار وانجازات آية في السموّ والابداع.

هذه الناصرة، حزرنا الحريز، بمحافل جماهيرنا وبلديتها وقائدها الصنديد، سبقت اخواتها في مضمار المخيمات هذه، وكانت ـ ولا تزال ـ معقلا لألوف الشبّان الذين يمّموا شطره وفي افئدتهم حماسة متأججة، وفي مُقلهم توق مضطرم.

الناصرة مثل سام للكثير من بلداتنا وقرانا، ولقد سارت في ركابها عدة قرى (فيما يتعلق بمخيمات العمل)، فهذه يافة الناصرة، وهذه ام الفحم وهذه سخنين وطمرة وكفرياسيف والرينة وغيرها من قرانا الصامدة التي تتحدّى العوائق كافّةً وتهشمها وتعبر عنها، فتشيّد الآمال العظام رغم الليل البهيم الدامس، وتطوي فراش اليأس [illegible] الجحيم.

وأهمية مخيمات العمل [illegible] تدركون، فهناك حقيقة ساطعة ناصـ[illegible] الأعظم من شعبنا يتحلى بإحدى أهم مزايا الاشتراكيين، الا وهي روح التطوع السامية، كما انه حبّة الدقاق للحياة مهما قست وطأة الظروف.

● صورة من مخيم العمل التطوعي في طمرة (٤ ـ ٨٣/٨/٦) ●

● صاحب هذه المادة يفوز بقلمي باركر تقديم مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور.

بيننا وبينكم

امريكا.. اليوم

دخل شاب الى احدى حوانيت بيع الاسلحة في احدى مدن الولايات المتحدة الامريكية. وقال:

ـ اريد مسدسا.

ـ مسدس بست طلقات ام ثماني.

فقال الشاب: لحظة من فضلك. هل تسمح لي باستعمال التلفون؟

سمح له. فرفع السماعة وقال: هالو. بنك شيكاغو! قل لي من فضلك. كم موظفا يشتغل عندكم؟

سائدة يوسف نمر عيد ـ كفرقاسم

●● *القارئة العزيزة سائدة. اخترنا هذه القطعة من رسالتك لانها الافضل. اما بالنسبة للمقطوعات الاخرى فليس صحيحا القول: «لو فهمنا كل شيء لغفرنا عن كل شيء».*

ثم ان افريقيا لم تعد عذراء.

كاريكاتيرات

مما يسعدنا ويثلج صدورنا حقا هو اننا اكتشفنا عن طريق هذه الصفحة مواهب فنية واعدة في مختلف المجالات ـ الكتابة الادبية والسياسية والتعليقات وغيرها. بيد ان ابرز ظاهرة كانت في مجال الكاريكاتيرات واللوحات. فقد نشرنا العديد من الكاريكاتيرات واللوحات الناجحة والمتوسطة ولا نزال ننشر. وفي كل اسبوع تصل الينا مواد جديدة.

وهذا كله امر صحيّ مشجع.

لكننا، حفاظا على المستوى الفني اللائق، وانطلاقا من رغبتنا في تشجيع المواهب وتطويرها بالاتجاه الصحيح ـ امتنعنا عن نشر الكاريكاتيرات الضعيفة التي لا تعبر عن فكرة قوية، او تعبر عن فكرة قوية وينقصها الاداة الفنية الناجحة.

من هنا نود ان نتوجه الى قرائنا الاعزاء اصحاب المواهب في مجالات رسم الكاريكاتير واللوحة الفنية بالدعوة الى مراجعة كل عدو ومراقبة ما ينشر فيه من انتاجهم وانتاج الآخرين ايضا. ونحن نكثر عادة من نشر الكاريكاتيرات واللوحات الفنية ويمكن الاستفادة منها.

ونعدكم اننا في القريب العاجل سندعوكم جميعا، انتم ومن يرغب في ذلك غيركم، الى لقاء اصدقاء هذه الصفحة لسماع محاضرة تفصيلية في فن الكاريكاتير والرسم من احد الفنانين الملائمين. وحتى ذلك الحين عليكم العمل والمثابرة الذاتية.

ومن هنا فاننا نعتذر لعدم نشر الكاريكاتيرات واللوحات التي وصلت الينا من قرائنا الاعزاء الذين سنكتفي بالاشارة الى الحروف الأولى من اسمائهم: م.ص.خ. ـ عرابة، ز.ع.د. ـ عبلين، أ.ب. ـ طرعان، ر.م.ع. ـ الطيبة، ن.ع.م. ـ شفاعمرو، ع.ع. ـ الناصرة، ن.أ.ح. ـ كوكب ابو الهيجاء.

ردور سريعة

● *الى القارئة العزيزة رندة عادل عبد العال ـ عكا القديمة: في «الاتحاد» زاوية طبية تنشر عادة في الصفحات الرياضية او في الصفحة السادسة. ويشرف على هذه الزاوية اطباء متخصصون. اما بالنسبة لمادتك الثانية حول «خلق الرجل ليقول والمرأة لتصدقه» فستعالج الموضوع في وقت قريب خصوصا وان الرسائل التي تصل الينا عن مثل هذا الموضوع ومضمونه كثيرة جدا.*

● *الى القارىء او القارئة العزيز او العزيزة ع.ع.أ من الناصرة. لا نستطيع نشر اي شيء من رسالتك ليس فقط لانها مكتوبة بخط رديء وعلى وجهي الورقة بل وايضا لان اسمك غير معروف لنا. يمكنك ان تطلب عدم نشر اسمك ولكن عليك ان تخبرنا به.*

● *الى القارىء العزيز ظافر محمد ابو السعود ـ القدس العربية المحتلة ـ دون ان تقصد وقعت في شرك الدعاية الصهيونية التي تصور القضية وكأنها قضية تكاثر العرب على اليهود. بينما نحن نعتقد ان الهدف من التركيز على هذا الجانب من الموضوع هو التغطية على سياسة نهب الأرض واقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه. وهم اليوم لا يخفون مخططاتهم الاجرامية تلك. ولذلك تصبح قضية التكاثر مسخرة. ونحن واثقون من انك لم تقصد الوقوع في ذلك الخطأ.*

● *الى القارىء العزيز منصور مجدوب من طمرة. لقد راجعت القصة مرة اخرى. واستغرب اصرارك مع انني لا انكر عليك حقك في الأصرار. لكن.. اذا راجعنا رسالتك التي تحاول فيها شرح رموز القصة فاننا نجد هناك قصة بل قصصا اخرى تماما لا تمتّ بصلة للقصة الأصلية. على اية حال، فنحن نصر على دعوتك الى التجربة مرة اخرى وليس بالضرورة حول المجدرة ـ الحقيقة او الرمز. فارضنا خصبة جدا. وبلادنا رحبة المجال والخيال. وانت قادر.*

● *الى القارىء العزيز، «البرعم الاخضر» ـ حيفا. سننتصر بالتأكيد. وكما قلت اذا توحدنا. فالوحدة هي مفتاح النصر. ولكن قضية العذاب والتعذيب التي ذكرتها ليست واضحة لنا. اما القصة عن الثور والطفل.. أولا تلاحظ ان الرمز ليس دقيقا.. بل مسيئا!!*

● *الى القارىء العزيز مشهور فضيل ـ دبورية. ان ما يغيظك يغيظنا. ولكن لماذا هذا التعميم على كل العرب في البلاد.*

● *الى القارىء العزيز فواز ابو الليل ـ عين ماهل. شكرا على تحيتك لـ «الاتحاد» اما بخصوص «زاوية للشؤون الفلسطينية» التي تقترحها فاننا ننشر بشكل واسع ودائم عن القضية الفلسطينية وفي شتى المجالات حسب الموضوع وتطور الاحداث. وحين يتوجب الأمر كتابة مادة عن شخصية معينة او اقوال مأثورة فلم ولن نتردد.*

● *الى القارىء العزيز عيسى حصنزي ـ أم الفحم. نحن لا نهمل اية مادة تصل الى هذه الصفحة. ولكننا نعالج كل مادة على حدة. وبسبب هذا الاهتمام وبسبب كثرة الرسائل يطول الوقت قليلا. فلا تؤاخذنا.*

● *الى القارىء العزيز «الثائر من الجليل» ـ حيفا. كلامك جميل وكتابتك ناجحة. لكن الموضوع الذي تطرقه يحتاج الى توقيع صريح. توقيع ثائر. فعلا. فهل الثائر يختفي وراء اسم مستعار؟*

● *الى القارىء العزيز محمد عصام جبارين ـ ام الفحم. شكرا جزيلا على تحيتك الحارة. اما بخصوص مقالتك بعنوان «اني والجندي» فانها تسيء الى الكثيرين من اخوة ذلك الجندي الذين يرفضون اسلوبه. ونحن متأكدون من انك لم تقصد ذلك.*

● *الى القارىء العزيز باسم سامي حماد ـ مقيبلة. احلنا رسالتك على زاوية «س.وج».*

● *الى القارىء العزيز علاء محمود زبيدات ـ سخنين. شكرا جزيلا على تحيتك. اما بخصوص مقالك عن الغربة ففيه من التعميم ما يظلم الكثيرين. واما عن الخواطر. فاننا نحبذ ان تكتب لنا من انتاجك. دعنا نلتقي بانتاجك مرة اخرى.*

● *الى القارىء العزيز عوني عبد العزيز ـ الناصرة. ليس من العدل ان نتحدث عن اضرار العلم دون ان نذكر فوائده. اما التطور التكنولوجي الحربي فكان عليك ان تدرك ان العلم ليس هو المسؤول عن تطوره بل ارباب الحرب الامبرياليون هم المسؤولون. وهم المعنيون بتطوير هذا الجانب من العلوم. الا توافقنا على ذلك؟*

● *الى القارىء العزيز ابن الجليل ـ عبلين. في الغد (الثلاثاء) يكون محرر الصفحة في بلدك. نرجو ان تلتقيه للمناقشة في رسائلك.*

الجائزتان

بعد اجراء السحب بالقرعة فاز بالجائزتين كل من خليل ابو عرفة وسائدة يوسف نمر عيد. والجائزة الأولى هي عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي ـ عكا. والجائزة الثانية خمسة اشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الا ر ٥ ايلول ١٩٨٣

✻ همسة حسيب ✻



جبهتنا وخفافيشهم

« من يعمل يخطىء.. ومن لا يعمل لا يخطىء».

هذه مقولة حكيمة انبثقت عن تجارب انسانية رائدة، اسوقها هنا واضعاً أصابعي العشرة في عيون أهل الكهف.. اولئك الذين ينامون دهراً.. ثم يصحون شهراً ليروحوا ويرقصوا امام جماهيرنا التي تسخر منهم وتعيدهم الى حجمهم الطبيعي بعد رقصتهم المولوية.

بيوتنا ـ نحن الجبهويين ـ كخلايا النحل هذه الايام.. نقاشات تدور وآراء تُطرح وتخطيطات ترسم تمهيداً ليوم الانتخابات للسلطات المحلية..

وتحت جنح الظلام. يعمل خفافيش الليل لشق الصفوف وضرب القوى التقدمية الجبهوية.. يصطادون ضعاف النفوس الذين لا يدينون بأي مبدأ اللهم الا مبدأ الولاء الاعمى للسلطة، هؤلاء الضعاف اداة طيّعة في ايدي أسيادهم يحاربون بها ابناء جلدتهم عملا بالمثل الشعبي : بيض يكسر بعضه.

على صعيد المجالس المحلية كانت هناك هنات بسيطة ولكن لم يصل الامر الى التصدع.. فالسقوط. وهذا التماسك أقض مضاجع السلطة «الساهرة» على تمزيقنا وكسر شوكتنا وتفريق الصف.

كانت الجماهير تطلب من سلطاتها المحلية الجبهوية فوق طاقتها.. علماً بأن الميزانيات المخصصة لهذه السلطات ضئيلة جداً اذا ما قورنت بمخصصات الوسط اليهودي.، ولكنا نجحنا.. وحافظنا على ثقة الجماهير.

وسياسياً.. وقفت مجالسنا الجبهوية مواقف مشرفة ضمن نطاق لجنة الرؤساء فتصدت لقوانين ضم الاراضي لغير اصحابها وتفاعلت ، مع ما يدور على الساحة الفلسطينية منذ الغزو الغاشم واحتجت على مذابح اهلنا في لبنان والتي وصلت ذروة الوحشية في صبرا وشاتيلا.. كذلك أيدت مطالب شعبنا الفلسطيني الحقة في الضفة والقطاع الجريحين.

ولن ننسى الدور السياسي الكبير الذي ما قامت به الجبهة الام، سواء على المستوى البرلماني او على مستوى النضالات والكفاحات المنظمة السلمية.

لقد تفاعلت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع قضايا شعبنا محليا ودوليا وكانت البوصلة الموجهة الى شاطىء السلام. كذلك لم تأل جهداً بأسماع اصوات السلام العربية ـ اليهودية الى كل حدب وصوب وذلك ضمن اللقاءات مع قيادات منظمة التحرير الفلسطينية وسواها من قوى التحرر والسلام العالمية.

وان سلامة الخط السياسي الذي تنتهجه جبهتنا هو كل ما تطلبه في ظروفنا الراهنة دون الاكتراث بطقاقي الحنك الفارغ.

سنظل يداً بيد... وقلباً على قلب.. وكتفاً الى كتف وهذا لعمري قمة الصمود على ترابنا الحبيب.

العلم والتكنيك

العواصف تتقهقر !

قد تصبح الطاحونة الهوائية (المقصود هنا المحرك فقط) في المستقبل القريب رمزا لمدينة ايسترا، الواقعة بالقرب من موسكو. اذ تصنع فيها بالذات وحدات الطاقة هذه. لقد رأيت على منضدة بوريس كريلوف، مدير عام مؤسسة «فيتروان» العلمية الانتاجية ، طلبات للحصول على مكائن من كازاخستان وبشكيريا وجمهوريات حوض البلطيق ومولدافيا وكالميكيا وجورجيا واذربيجان وارمينيا وازبكستان وتركمانيا.

وان الخبراء اليوغسلافيين والفرنسيين مهتمون بالحصول على هذه الوحدات. وقد ارتفعت سمعتها العالمية بصورة خاصة بعد ميدالية «المنجل الذهبي» التي تسلمها المصممون السوفييت في المعرض الدولي الكبير المقام في الخريف الماضي بمدينة نيترا السلوفاكية.

وتوجهت صحيفة «أنباء موسكو» الى بوريس كريلوف بالسؤال :

● لماذا نعود في القرن العشرين الى معدات الازمنة الغابرة ؟

● ان طاقة الريح باقية ما دامت موجودة الشمس والمحيط الجوي. وانها ازلية. وها قد بدأت الان العمل لصالح الانسان.

ويبدو لي، ان استعمالها ملائم بصورة خاصة لسد حاجات المستهلكين الساكنين على بعد كيلومترات عديده عن مصادر التزويد المركزي.

ان الحياة نفسها تبرهن على ذلك وتقوم المئات من وحداتنا بضخ الماء في سهوب كازاخستان. فالماء ضروري للاغنام : حيث ترعى قطعان كثيرة العدد بعيدا عن المناطق المعمورة. وكانت تعمل هناك سابقا محطات كهربائية على وقود الديزل. وكان الوقت يضيع والاموال تهدر. وكانت وسائل النقل ضرورية ايضا. والان زالت كل تلك المتطلبات.

وتقوم عشرات الطواحين الهوائية بتدفئة بلدات خبراء التنقيب عن النفط والغاز في شمال روسيا، على سواحل المحيط المتجمد الشمالي.

وقد حصلنا على شهادات استحسان من القطب الجنوبي، حيث اقيمت وحدتان في القاعدة السوفييتية نوفولازاريفسكايا. وهناك تمنح الريح القارسة الدفء للناس، وسوف ترسل قريبا الى القارة السادسة معدات جديدة.

وان سقي الواحات واستصلاح الاراضي المالحة من الاعمال التي تؤديها الريح ايضا وقد انشئت في الاتحاد السوفييتي في عام ١٩٧٦ مؤسسة «تسيكلون» التي تنتج معدات لهذه الاغراض بالذات.

لقد تم انشاء «فيرتوانيرغوماش» (مكائن الطاقة العاملة بالريح) في استراخان عند مجرى الفولغا السفلى. وأنتج المصنع قبل اربع سنوات اول بضاعة، اكثر من ستين وحدة. وسوف ينتج المصنع مئتين منها خلال عام ١٩٨٣. وان الطلبات المقدمة كثيرة. وهي تصل من مختلف محافظات البلاد، في شمالها وجنوبها.

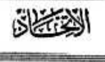
ان تعاملنا مع الريح يصبح اقل فاقل طيشا بمرور كل عام. وقد وضعت خطة متكاملة حتى عام ١٩٩٠، مهامها الرئيسية : الانتاج الواسع للمعدات والقدرات تصل الى ١٠٠ كيلوواط. واعداد مسح تفصيلي للرياح في جميع انحاء البلاد. وتحليل علمي لجغرافية طاقة الريح لكل الاراضي وبناء قواعد مركزية لتعميم استعمال الوحدات الجديدة.

ان ما يتعلق بانشاء محطات كهربائية تعمل بواسطة الريح. ذات قدرات تصل الى عشرات الاف الكيلوواطات هو من مهام المستقبل. ولكنها ستكون واقعية. ولا يزال العمل في بدايته، وتوجد صعوبات كثيرة وخاصة الفنية منها، ولكن افاق المستقبل مغرية جداً.

قبل فترة قريبة زرنا شمال القفقاس عند مضيق ماركوتخ قرب بلدة كاباردينكا حيث يقوم بالتجارب الان فرع من فروع مؤسسة «فيتروان». ووصلت الى قاعدة التجارب يوم الثلاثاء، وفي اليوم التالي بدأت بالهبوب رياح شديدة جداً، وهي الرياح الشريرة المشهورة «بورا».

وكانت الرياح هذه تمزق وتضرب وتدعك وتقطع بحنق أجزاء الطواحين الهوائية خلال ستة ايام وليال تقريبا. وقد عمل طيلة هذه الفترة دون كلل المصمم فيكتور شالاتدا والمهندس ميخائيل تشاخاليدي ومدير القاعدة ايفان ياكوفليف.

وحينما سكتت الرياح. في النهاية. قال لي ايفان ياكوفليف : ان مثل هذه التجارب ضرورية ومفيدة لنا على الرغم من قساوتها وقد حصلنا على معلومات حيوية ثمينة وكما يقال، بصورة مباشرة. ويساعد كل اعصار في التوصل الى حلول فنية جديدة.



المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

سنتين دلوقتي، كل ماجي آسأله على الطلب بتاعي يوزعني!

مكتب توزيع
القوى العاملة

[عن صحيفة «الاهالي» القاهرية]

انطباعات صحفي جزائري عن صيف ١٩٨٢ في بيروت:

طالما هناك ذاكرة.. هناك دائما بيروت

بقلم: معاشو بليدي

● «الاتحاد» ـ معاشو بليدي، صحفي جزائري، مرّ ببيروت ذات عتمة من صيف ١٩٨٢ وعاد الى بلاده وتذكر فكانت هذه الانطباعات..

١ ـ مفكر في العتمة
(الخميس ٢٩ تموز ١٩٨٢)

● لاول مرة منذ اسبوع لم يضطر سكان بيروت الغربية الى رفع ابصارهم نحو السماء الا مرة واحدة، عندما مرت طائرات اسرائيلية على ارتفاع منخفض في استفزاز مكشوف لم يجر الرد عليه، وذلك رغم الجهود المبذولة في بعيدا لتثبيت وقف اطلاق النار.

انظار المدينة المحاصرة تتجه نحو جدة، حيث تجتمع اللجنة العربية المصغرة لدراسة الوضع في لبنان ونحو نيويورك ايضا حيث يناقش مجلس الامن مشروع نص فرنسي ـ مصري يقترح حلا سياسيا للازمة.

اليوم يدعو المفكر حسين مروة قراءه، في التعليق اليومي الذي يكتبه في جريدة «النداء» منذ بداية الاحداث، الى التأمل في ما حدث في نهاية الاسبوع الماضي، في... كاتماندو كتب الفيلسوف الشيخ الذي قضى خمسين سنة من حياته في دراسة التراث العربي الاسلامي : «في نهاية الاسبوع الماضي علمت إن مظاهرة شعبية كبيرة قد غطت شوارع كاتماندو، عاصمة النيبال، للاحتجاج على الغزو الاسرائيلي للبنان وللتضامن مع الشعبين اللبناني والفلسطيني..» ملاحظة : «بعد اثينا كانت كاتماندو المكان الوحيد الذي قامت فيه مظاهرة تضامن» إستنتاج مؤلم للمعلق الشيخ.

حملت انباء البارحة ان لجنة تضم شخصيات عربية ويهودية دعت الى تنظيم مظاهرة في مدينة الناصرة.. ملاحظة ثانية : تقول الانباء.. ان الحكومة التونسية منعت مظاهرة معادية لامريكا في تونس، حيث يوجد مقر الجامعة العربية، اللاحتجاج ضد الدعم الذي تقدمه واشنطن للغزو الاسرائيلي... ذهبت لمقابلة حسين مروه. فاعطاني استنتاجه الذي عرفتموه ولا شك : انه استنتاج فيه قسوة، وفيه مرارة، وفيه وضوح.

«الرجل الكبير يسكن في شقة متواضعة تطل على الشارع. اصوات باعة الخضار تزعجه ؟ ابداً. وعلى كل حال الباعة يتناقصون. والبضاعة تتناقص لان الحصار الذي فرضه الاسرائيليون مستمر.

«طرحت سؤالي الاول : كيف تحللون هذه الاحداث. طلب حسين مروة القهوة والشموع «سيهبط الظلام بعد ساعة او ساعتين ونحن بدون كهرباء منذ ثلاثة ايام. لكن المشكلة هي الماء. الحياة صعبة بلا ماء... اني ارى الاحداث التي نعيشها هذه الايام، من خلال قضية اساسية عشناها دائما بلحمنا ودمنا، انها قضية التحرر الوطني والاجتماعي للبلدان العربية».

انتهى الحديث. استأذنت حسين مروة للذهاب. فأصر على مرافقتي حتى الدرج، واضاء شمعة. رجوته الا يفعل فوراءه سبعون عاما، وامامه مقالة الغد».

٢ ـ أطول يوم في التاريخ
(الاحد ١ آب ١٩٨٢)

انه يوم عظيم، يوم رهيب، يوم مرعب. يوم لا يماثله سوى ٤ او ٥ ايام خلال قرن كامل. يوم شاهد كل حجر وكل قلب في هذه المدينة البطلة يعانق التاريخ.بدأ ذلك عند الفجر. الهدف : التقدم في منطقة المطار والانزال على شاطىء السمرلاند..كل شيء مقفل في شارع الحمراء...

ظهراً، لم يعد هناك متسع للحظة هدوء.. الانفجارات تتوالى، سيارات الاسعاف تسرح فاتحة قبورها، المدينة تشتعل.

اخذوا المطار. لكن على الشاطىء فشلت كل محاولات الانزال... على رصيف ثكنة الدرك اللبناني صبية تركض، تقف، تمج من السيكارة بعصبية وتواصل الركض. بيروت تحترق. بيروت في صدد الاحتراق. انها ليست صورة. ستار هائل من الدخان يرتفع فوق كورنيش المزرعة.

وقف اطلاق النار.

...

صوت فيروز.

بيروت مهدمة على كورنيش المزرعة ضاعت ضاعت معالم الطريق.. الناس يتراكضون...يطمئنون الاولاد. في زاوية شارع امراة ترفع ذراعيها نحو السماء، تبكي، تصرخ، تشتم بيغن والانظمة العربية.

مصور صحافي اراد التقاط صورة لها، نهروه، اطلق احدهم النار، انفجر بالبكاء هو ايضاً :«..لقد واجهت الموت خمسين مرة اليوم، والان رفاقي يطلقون علي النار».

الجموع تتكثف يتناقشون، يركضون، ينقلون الامتعة. ثم... بيروت تضحك تهنىء نفسها بالسلامة. ليس لديها لا الوقت ولا الامكانية لتضميد جراحها. ليس لديها لا الوقت ولا الامكانية لتلبس الحداد. فهي تصمد.

٣ ـ الماء والخبز والفولاذ
(ثلاثاء ٣ آب ١٩٨٢)

... ! المخابز تزداد طولا..

واحيانا يندلع رصاص. .الوضع ليس بافضل بالنسبة للعائلات التي غادرت وتقدر بحوالي ١٤٠٠٠٠ شخص... منذ ١٩ تموز لم تتمكن اية شاحنة من شاحنات الصليب الاحمر الدولي من اختراق الحواجز الاسرائيلية.

الماء ينقص ايضا. في بعض الاحياء الناس يغترفون من المياه الراكدة التي تفجرت من التمديدات التي حطمها القصف...

الايام صعبة. الحرب مستمرة منذ ستين يوما. قسمات بيروت الوطنية قاسية. مناقشاتها مقتضبة. هذا ليس يأسا. لكن في الجو مرارة عظيمة.

أخبار الباخرة ليست جيدة.

الاسرائيليون يستفيدون من وقف اطلاق النار، ومن تحسين مواقعهم بعد احتلال المطار.. ليدفعوا بدباباتهم نحو حي السلم.. من المحتمل ان تنتهي المعارك في حين بالسلاح الابيض. الاسرائيليون يغيرون تكتيكهم. انهم يحاولون عزل الضاحية.. بدأوا بالهجوم على مربع بعد آخر... تل ابيب لم توافق حتى الان على ارسال مراقبين للامم المتحدة الى بيروت.. لا خيار للمقاومين سوى الاعتماد على فولاذ اسلحتهم. وفي الشوارع، النظرات قاسية، عنيدة، مصممة.

ولدت التجربة السينمائية في الجزائر ابآن حرب التحرير الجزائرية عام ١٩٥٤، ولذلك قصة طريفة اذ ان بعض المجاهدين بادر الى تصوير المعارك وملاحم الثورة مما دفع المسؤولين الى التفكير في أنشاء مدرسة للتكوين السينمائي في جبال الثورة عام ١٩٥٧ والشروع في تصوير افلام تعرف بمشكلة الشعب الجزائري وبطولات جيش التحرير لدى الرأي العالم العربي والدولي منها : «اللاجئون» و«الجزائر الملتهبة» و«ياسمينة» و «صوت الشعب» و «بنادق الحرية» و «خمسة رجال وبنادق».

نجاح التجربة اثناء حرب التحرير دفع بالجزائر الى اعطاء السينما اهمية خاصة بعد الاستقلال حيث تم تأسيس الديوان القومي للصناعة السينماتوغرافية في عام ١٩٦٤. وتم عام ١٩٦٦ تأميم دور السينما البالغ عددها ٣٢٦ دارا في الجزائر وشرع في انتاج سلسلة من الافلام التي تروي ملاحم الثورة وتحكي معارك التحرير منها :«معركة الجزائر» الذي يروي قصة المقاومة البطولية للفدائيين داخل العاصمة، وفي حي القصبة. امثال العربي بن المهيدي ويوسف السعدي وعلي لابوانت وحسيبه بن بوعلي وغيرهم» و «اليز والحياة الحقيقة» و «الافيون والعصاء» و «الخارجون على القانون» و «ديسمبر» و«ريح الاوراس» و «الطريق» و «دورية نحو الشرق» و «حرب التحرير» و «وقائع سنوات الجمر» و «الليل يخاف من الشمس» و «حسن طيرو» و «نوه» و «الارث» و «الحواجز» وغيرها من الافلام التي حققت نجاحا عربيا ودوليا بحكم تصويرها لاحداث ثورة الجزائر التي شغلت الرأي العام العربي والعالمي سبع سنوات ونصف السنة من الكفاح للتحرير المرير.

في السبعينات وبدخول الجزائر معركة الثورات الثلاث، الزراعية والصناعية والثقافية، دخلت السينما الجزائرية منعطفا جديدا بتصويرها لوقائع الحياة الجديدة في معركة البناء والتشييد وظهرت افلام جديدة تروي صورا من الحياة الاجتماعية بكل معطياتها سلبا وايجابا منها «ريح الجنوب» و «الرعاة» و «الشبكة» و «المستأصلون» و «الصيادون» و «عدو المجتمع» الا انها مع بداية الثمانينات اتجهت الى انتاج الافلام الاجتماعية النقدية كفيلم «عمر قتلاتو» و «ليلى والاخريات» و «الدخول ممنوع» و «المفيد» و «نوبة نساء شنوة» و «زيتونة بو الهليلات» و «سقف وعائلة» و «نوافذ مفتوحة» و «زواج موسى» وغيرها.

٣٠٠ فيلم خلال عشرين عاما ليست ذات اهمية من ناحية الكم لانها من حيث الكيفية تعكس تجربة جديدة تجمع بين البعد الانساني والفكري وتوظف الوسائل السمعية والبصرية في تثقيف وتوعية الجماهير.

وزارة الاعلام اصدرت مؤخرا كتابا ضخما بالصور الملونة يعكس ويؤرخ لهذه التجربة من عام ١٩٥٧ حتى ١٩٧٣ وسيكون متبوعا بكتاب يؤرخ السنوات العشر اللاحقة.

نضال الاشقر في فيلم امريكي عن النضال الفلسطيني

● بيروت ـ ذكرت بعض الاوساط السينمائية اللبنانية ان الممثلة اللبنانية نضال الاشقر ستشترك في تمثيل دور سينمائي في فيلم تم اقتباسه عن رواية الكاتب الانكليزي جون لوكاريه «قارعة الطبلة الصغيرة». وهي الرواية التي كتبت من وحي الصراع الفلسطيني الاسرائيلي قبل الاجتياح الاسرائيلي الاخير للبنان.

سيقوم باخراج الفيلم جورج روي هيل. ويستعين في فيلمه بوجوه عربية لتمثيل ادوار مختلفة بالاضافة الى ممثلين غربيين.

تهنئة

نهنىء المهندس نسيم سامي مسلم في الناصرة بمناسبة افتتاح مكتبه للهندسة المعمارية في عمارة وقف الروم في الناصرة.

ـ كريم حاني وماجد سيدي ـ

دليل الاتحاد

الاثنين ٩/٥

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ ـ مجد
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩،٣٠ ـ إيشايد
● ١٠،٢٠ ـ هذا هو الوقت
● ١١،١٠ ـ فيلم اسرائيلي قصير
● ١١،٤٠ ـ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٥،٥٥ ـ نادي ميكي ماوس
● ٦،١٠ ـ غزاة من الفضاء
● ٦،٣٥ ـ بيت صغير في القفر
● ٧،٢٠ ـ استراحة المساء
● ٧،٣٠ ـ حياة وصحة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ المسلسل العربي اليومي
● ٩،٤٠ ـ الحوار الثقافي
● ١٠،٤٥ ـ أغنيات عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦،٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧،٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧،٢٠ ـ رياضة
● ٧،٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٧،٤٥ ـ المحافظة على البيئة
● ٨،٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨،٣٠ ـ برقي ميلر
● ٩،٠٠ ـ مئة لوحة مشهورة
● ٩،١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١٠،٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠،١٥ ـ قارب الحب

أبو الشمقمق يقول!!

شالوم عليخم وعليخم شالوم !

● أكثر من ثلاثة اشهر مضى على البوغروم (المذبحة) في الكلية الاسلامية في الخليل. وكانت الصحف، قبل عدة أسابيع قد ذكرت ان الشرطة قررت التحقيق في الاسلحة الموجودة في أيدي مستوطني كريات أربع في الخليل، وأنه تبين لها وجود اسلحة كثيرة غير مرخصة هناك ومن النوع الذي استعمل في المذبحة وأن العديد من المستوطنين عاد من خدمته العسكرية حاملاً، تحت إبطه، ما تيسر من أسلحة «تصاهال».

قلنا : لعل وعسى.

واذا بصحيفة «هآرتس» (٨/٣٠) تُبلغنا بأن الشرطة لم تبدأ في هذا التحقيق. ليش ؟ قالت : لان المسؤول عن الامن الداخلي، في كريات اربع، غير موجود حالياً في المستوطنة. بل يؤدي، حالياً، خدمة العَلَم. و «بدونه لا يمكن جمع الأسلحة من أجل التحقيق».

وأضافت «هآرتس» الى ذلك قولها : «ويبدوا أن الامر غير مستعجل في نظر المحققين. وهم ينتظرون عودة المسؤول عن الامن من الخدمة العسكرية».

واذا لم لاسمح الله، لم يعد ؟

واذا عاد ومرض؟

واذا عاد وسافر الى امريكا في عطلة صيفية أو خريفية ؟.

واذا عاد وقرر ان يزور أخه في رمات غان، الله يحرسه هالمضروب ؟

واذا رفض الانشغال بجمع الاسلحة لانه مصاب بمغص، او بحصر بول، أو أحس ببردية ؟

واذا كان غياب هذا الخواجة حجة كافية في نظر شرطة دولة اسرائيل (الكبرى)، لعدم البدء في التحقيق، فلماذا لا تكون استقالة رئيس الحكومة سبباً أوجه وأوجه ؟

أو أن يعلن ضابط الشرطة، المسؤول عن التحقيق انه، حالياً، مشغول بمهمة امنية كبرى.

مشغول فينا وفيكم، مثلاً ؟.

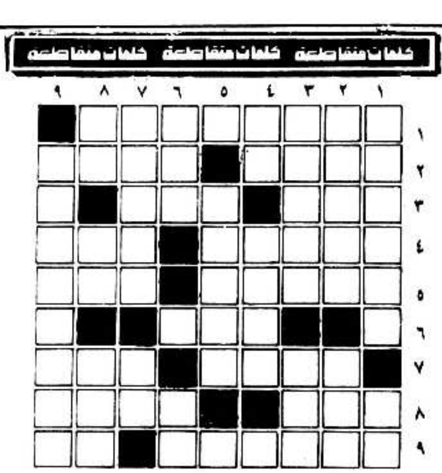
وليش ، بس، مثلاً ؟ !

مسكينه شرطة دولة اسرائيل (الكبرى) ! لا تستطيع ان تهش او تنش. والبس يأكل عشاها. وهي مؤدبة جداً. ولا تبدأ التحقيق الا بعد الاستئذان وطرح السلام ورفع العقيرة بالنشيد : «هيفنوا شالوم عليخم». وترجمته العربية الفصحى :

« ألقينا السلام عليكم
ألقينا السلام عليكم
ألقينا السلام
سلام،
سلام عليكم»
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وان كان عندك شيء هاته..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة



اعداد : مشيل عودة ـ اكسال

الكلمات الافقية

١ ـ ملحن مصري مشهور
٢ ـ تصغير ولد ـ بناء
٣ ـ أحد رسل السيد المسيح ـ ذهب
٤ ـ حرف + نعيم ـ يوضع على رأس الحمار
٥ ـ ما يبقى من النار + حرف ـ يلين (مجزومة)
٦ ـ طير يتشاءم البعض منه
٧ ـ تستعمل في المحراث + حرف ـ فصل (مبعثرة)
٨ ـ انسكب ـ ينطفىء
٩ ـ الاسم الثاني لرحالة وأديب لبناني (غير معرّف) ـ أداة نصب

الكلمات العمودية

١ ـ دولة في جنوب آسيا ـ إمش
٢ ـ يأكل بشراهة ـ آلة نفخ موسيقية
٣ ـ اسم علم مؤنث ـ يطلب باستمرار
٤ ـ متماثلان ـ هرب
٥ ـ أحد الخلفاء العباسيين (بدون أل التعريف)
٦ ـ أبرق ـ متماثلان
٧ ـ يناقس ـ نصف رخيم
٨ ـ هجم ـ بين اثنين ـ آلة ايقاع
٩ ـ مفكر عربي مشهور

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ جورج حبش
٢ ـ توفيق ـ يد
٣ ـ البادية
٤ ـ رحلنا (مبعثرة) ـ حا
٥ ـ يد (معكوسة) ـ طازج (معكوسة)
٦ ـ أرد ـ ايولو
٧ ـ المرس (معكوسة)
٨ ـ صالح (معكوسة) ـ أبو (معكوسة)
٩ ـ الاوطان

الكلمات العمودية

١ ـ البؤساء
٢ ـ نول (مبعثرة) ـ رر
٣ ـ أحد قبور (معكوسة)
٤ ـ حقاني ـ ل ل ل
٥ ـ حيدر ـ iiiii
٦ ـ بقي ـ جب ـ صو
٧ ـ طولور (معكوسة)
٨ ـ حال ـ أب (معكوسة)
٩ ـ فدوى طوقان